

الدفاع المدني يحذر من حالة عدم الاستقرار الجوي

مياه الأمطار في داخلها، مع ضرورة قيام المشرفين على الأعمال الإنشائية بوضع الإرشادات التحذيرية والحوار المرئية على جوانب هذه الحضر تجنباً لتعرض حياة الآخرين لخطر السقوط فيها. وأكدت على تفقد وصيانة شبكات وقنوات تصريف المياه والعبارات الأمر الذي يحد إلى درجة كبيرة من ارتفاع منسوب المياه، محذرة من قطع مجرى السيول سواء بالركبات أو سيراً على الأقدام.

ودعت إلى عدم التردد بالاتصال إذا دعت الحاجة على هاتف طوارئ الدفاع المدني (٩١١).

عمان
حذرت إدارة الإعلام والتنسيق الوقائي في المديرية العامة للدفاع المدني، المواطنين من حالة عدم الاستقرار الجوي والمتوقع ان تشهدا المملكة .

ودعت في بيان ، إلى ضرورة الابتعاد عن جوانب الأودية واماكن تشكل السيول، والانتقال إلى أماكن مرتفعة وأكثر أماناً، وبخاصة لمن يقطنون في الوحدات السكنية المنقلة مثل الخيام وبيوت الشعر . كما دعت إلى الابتعاد عن الحضر الإنشائية نظراً لتحولها إلى مصادد للأشخاص في حال تجمع

خلال اجتماع المجموعة المصغرة حول سوريا

الصفدي: دعم عمل اللجنة الدستورية لحل سياسي لازمة

الصفدي ونظيره السعودي: استمرار التنسيق إزاء التحديات الإقليمية

الأردن سيبقى عضواً فاعلاً في التحالف وسيظل يقوم بدوره كاملاً في الحرب على الإرهاب التي "نحوضها جميعاً دفاعاً عن مصالحنا وأمننا وقيمتنا الإنسانية المشتركة". وأشار إلى أنه رغم خسارة عصابة داعش الإرهابية سيطرتها المكثبة في سوريا والعراق تبقى داعش والعصابات الإرهابية الأخرى خطراً أمنياً وهكراً يستدعي عملاً جماعياً شاملاً لمواجهة. ولفت إلى أهمية اجتماعات العقبة التي أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني كمئبر مهم لبلورة جهد جماعي يكرس المنهجية الشمولية في مكافحة الإرهاب. وأكد الدور الأردني الرئيس في محاربة الإرهاب فكرياً عبر تعريضه مسخاً لا يمثل حضارة أو ديناً ويتناقض مع قيم السلام واحترام الآخر التي يحملها الدين الإسلامي الحنيف.

وأكد الصفدي أن هزيمة الإرهاب تتطلب إيجاد حلول سياسية للأزمات الإقليمية الذي يتمدد فيما أنتجت من فوضى ويأس. وقال إن العراق حقق إنجازاً كبيراً في دحر العصابات داعشية بتفويضات كبيرة ويجب أن يقف المجتمع الدولي إلى جانبه في جهود إعادة الإعمار وتثبيت الاستقرار. وأكد وزير الخارجية أهمية نجاح الولايات المتحدة في قتل أبو بكر البغدادي إنجازاً مهماً في الحرب على الإرهاب.



أن التوصل لحل سياسي لازمة ضرورة لاستقرار المنطقة وأمنها ومتطلب لهزيمة الإرهاب. وخلال مشاركته في اجتماع المجموعة المصغرة للتحالف الدولي لهزيمة عصابة داعش الإرهابية، أكد أن

المساعدات، وخصوصاً الجنوب السوري. وأكد ضرورة استمرار الدعم الدولي للدول المستضيفة للاجئين الذين يجب أن لا يتحملوا عبء تلبية احتياجات اللاجئين وحدهم، كما أكد الصفدي

دواشنطن

استعرض وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفدي ونظيره السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود خلال لقائهما على هامش اجتماع التحالف الدولي لهزيمة عصابة داعش الإرهابية الذي عقد في واشنطن الخميس التطورات الإقليمية في سياق التنسيق والتشاور المستمرين.

وأكد الجانبان استمرار العمل على تطوير العلاقات الاستراتيجية بين المملكتين الشقيقتين .

وشدد الوزيران على استمرار تنسيق المواقف إزاء التحديات الإقليمية وسبل تجاوزها بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة ويخدم مصالح البلدين الشقيقتين والصالح والقضايا العربية.

وأكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفدي أهمية دعم عمل اللجنة الدستورية وضمان نجاحها كخطوة مهمة على طريق التوصل لحل سياسي لازمة السورية يحفظ وحدة سوريا وتماسكها ويعيد لها أمنها واستقرارها.

وشدد الصفدي في مداخلة في اجتماع المجموعة المصغرة حول سوريا الذي استضافه وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو، على ضرورة تأمين المساعدات الإنسانية لكل السوريين والمناطق السورية التي تحتاج هذه

انقسامات بين واشنطن

وأوروبا حيا لعودة الارهابيين

دواشنطن
ظهرت انقسامات بين الولايات المتحدة والأوروبيين ليل الخميس في اجتماع عقد في واشنطن يتعلق بمسيرا الارهابيين الأجانب المعتقلين في سوريا، بحسب واشنطن بوست . وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في الاجتماع الذي حضره نظرائه في التحالف المناهض لعصابة داعش الارهابية إنه "يجب على أعضاء التحالف إعادة الآلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب المحتجزين حالياً، ومحاكمتهم على الفظائع التي ارتكبوها".

وحذرت منسقة مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية ناتان سيلز من أن "الوضع يمكن أن يتغير في لمح البصر" مضيفاً "نعتقد

مندوباً عن الملك، العيسوي يحضر

مراسم وصول جثمان المرحوم السفير أحمد الجرادات من الجزائر

العاصمة الدكتور سعد شهاب، وأمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سجا المجالي، وأسرة وذوو الفقيد، ووفد من زملاء الفقيد في الوزارة. ولدى وصول جثمان الفقيد من الجزائر إلى مطار الملكة علياء الدولي، حُمل على أكتاف مجموعة من منسوبي جهاز الأمن العام، ملفوا بالعلم الأردني. وكان قد شارك في مراسم التوديع الرسمية للجنان، والتي أقامتها وزارة الخارجية الجزائرية، وفد من موظفي وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، والداود، ومحافظ

عمان
مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، حضر رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ومراسم وصول جثمان المرحوم السفير أحمد علي سعد الجرادات، السفير الأردني في الجزائر، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في الجزائر يوم الثلاثاء الماضي إثر عارض صحي طارئ. كما حضر مراسم وصول الجنان، وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالوكالة سامي الداود، ومحافظ

استمرار تأثر المملكة بحالة عدم استقرار جوي

عمان

حذرت دائرة الأرصاد الجوية، من خطر تشكل السيول في الأودية والمناطق المنخفضة وأماكن تجمع المياه وخطر تدني مدى الرؤية الأفقية بسبب الغبار خاصة في مناطق البادية، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات وتكون مثير للغبار خاصة في مناطق البادية، وتتحول بعد الظهر إلى شمالية غربية.

وتبقى اليوم السبت، المملكة تحت تأثير حالة من عدم الاستقرار الجوي مع انخفاض قليل على درجات الحرارة، وتسود أجواء غائمة جزئياً إلى غائمة أحياناً، وتهطل بإذن الله زخات من المطر على فترات في مناطق مختلفة من المملكة، تكون غزيرة أحياناً ويصحبا البرق والرعد وتساقط حبات من البرد .

انطلاق أعمال القمة العالمية الثانية للقادة الدينيين في باكو

عمان

انطلقت في العاصمة الأذربيجانية باكو، أعمال القمة العالمية الثانية للقادة الدينيين بحضور الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف .

ويشارك قادة وممثلون من أكثر من ٧٠ دولة من ٥ قارات و٢٥ ديانة وديانات تقليدية وحوالي ٥٠٠ ممثل رفيع المستوى من ١٠ منظمات دولية مؤثرة وبما في ذلك رؤساء وزراء وعامة أديان في الاتحاد الروسي في القمة.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الأذربيجانية (أذرتاج) أن قمة باكو الثانية للقادة الدينيين للعالم التي تستضيفها الحكومة الأذربيجانية تدور مناقشاتها حول تطوير الحوار بين الأديان وتعزيز وتطور القيم الإنسانية مثل التفاهم المتبادل والتضامن الإنساني وهي استمرار منطقي وتطوير مساهمتهم في تعزيز العلاقات بين الثقافات والأديان وتنمية العلاقات المتبادلة بين الثقافات والأديان المختلفة، وبناء الثقة المتبادلة للأحداث الدولية في إطار "عملية باكو" و "التعددية الثقافية" و "التضامن الإسلامي" التي بدأت ونفذت بمبادرة رئيس دولتنا بما في ذلك "قمة باكو العالمية الأولى لزعماء الأديان" و "مركز باكو الدولي للتعاون بين الأديان والثقافات".

قطع طرق شمالي بيروت..

ودعوة لتظاهرة «أحد الشهداء»

بيروت

قام آلاف المحتجين، ليل الخميس الجمعة، بقطع الطريق الرئيسي (الأوتوستراد) مجدداً في منطقة جل الدبب شمالي العاصمة بيروت، وسط انتشار أممي كثيف للجيش اللبناني. وأفاد مراسلنا في بيروت بأن المئات اقتربوا منتصف الطريق رافضين إعادة فتحه، مؤكداً سلمية تحركاتهم ووقوفهم إلى جانب الجيش.

وأشعل المحتجون الإطارات وسط الطريق رافضين مغادرة الشارع، وحصل تدافع لأكثر من مرة بين الجيش والمتظاهرين وسط حال من التوتر الشديد، استخدم فيها الجيش العصي لتفريق بعض المحتجين، وبعدها تراجع الجيش إلى نقاط خلفية مع تضاعف أعداد المحتجين.

وزير الدولة لشؤون الإعلام يزور مقر نقابة الصحفيين

العضائية: التواصل مع وسائل الإعلام على أسس الشراكة

السعيدة: الزيارة تعكس حرص الحكومة على التواصل مع الإعلام والانفتاح عليه



الإعلام. ولفت إلى أهمية دور الإعلام في إبراز إنجازات الدولة الأردنية، موضحاً أنه "وعلى مدار عمر الدولة الأردنية، التي سنحتني قريباً بنيتها، حققت، بقيادة الحكيم، إنجازات عظيمة فتفخر بها ويقدرها العالم.. وقال "هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل شكلته القيادة الهاشمية بالتلاحم مع الشعب الأردني، وحيث كان الإعلام اليريد الأساسي إلى تصدير النفط العراقي عبر الصهاريج للعراق بالطاقة الكهربائية من الشبكة الأردنية في نهاية عام ٢٠٢١ بطول خط تقريبي يبلغ ٣٠٠ كلم تقدر كلفته بحوالي ١٤٠ مليون دولار.

تتابع ص٢

شهد الإعلام الأردني، والنقلة في الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والتي لا شك أن تأثيرها كبير جداً، مؤكداً أن الإعلام الأردني قادر على الاستمرار بهذا التطور والارتقاء من خلال تحسين الأداء.. وأكد العضائية أن الحكومة حريصة وستبقى على تواصل مباشر مع البيت الصحفي والزملاء الصحفيين في مختلف مواقعهم للوصول إلى الحقيقة، من خلال التشاركية والمصارحة والكشف، والوصول إلى كل ما يطرحه العاملون في وسائل الإعلام من أسئلة واستفسارات، بهدف تقديم المعلومات المقتربة بالحقائق بالسرعة والدقة الممكنة لوسائل

عمان

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد عودة العضائية، حرص الحكومة التام على التواصل مع وسائل الإعلام والإعلاميين على أسس الشراكة والتعاون والانفتاح والمكاشفة. وقال العضائية، خلال زيارته لمقر نقابة الصحفيين الأردنيين، "حرصت منذ البداية أن تكون أول زيارة رسمية خارج إطار رئاسة الوزراء إلى بيت الصحفيين ونقابتهم، والتي هي عنوان الصحافة الأردنية.. وأشاد العضائية، خلال لقائه نقيب الصحفيين وراكان السعيدة وعدداً من أعضاء مجلس النقابة، بالتطور الكبير الذي

زواتي تؤكد أهمية الربط الكهربائي مع العراق

عمان

بترا - مشهور الشخانية - فاضل بدراني

أكدت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية، الهندسة هالة زواتي، أهمية الربط الكهربائي الأردني- العراقي في إطار منظومة الربط الكهربائي العربي وبما يعزز العلاقات التجارية ويحقق التكامل الطاقوي.

وقالت لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) تعقيباً على قرار الحكومة العراقية الموافقة على "تسريع التعاقد مع الأردن لاستيراد الطاقة الكهربائية" من شأن هذه المشاريع تعزيز الربط الكهربائي العربي في إطار التطلع لسوق عربية مشتركة تسهم في تحقيق التكامل

العربي وخدمة الشعوب العربية مؤكدة أهمية مشاريع الربط الكهربائي في خفض الكلف وتشكيل شبكة أمن لجميع الدول المشاركة. وأشارت زواتي بعلاقات التعاون في مجال الطاقة مع العراق الشقيق، وبخاصة بعد ان عاد تصدير النفط العراقي عبر الصهاريج للأردن في ايلول ٢٠١٩، واصرحت عن أملها بأن يبدأ في القريب تنفيذ شبكة الربط مع جمهورية العراق واستكمال اجراءات مد انبوب تصدير نפט العراق عبر ميناء العقبة وتنفيذ باقي مشاريع التعاون الطاقوي بين البلدين. وأكد مصدر رسمي عراقي ان الحكومة العراقية وافقت على تسريع التعاقد مع الأردن لاستيراد الطاقة الكهربائية وسد النقص.

الدفاع المدني يساعد ١٠ أشخاص في محافظة المفرق

عمان

تعاملت كوادر مديرية دفاع مدني المفرق مساء الخميس، مع محاصرة عشرة أشخاص كانوا داخل مركبتين جراء تساقط البرد والمطر بمنطقة الرويشد. وأضافت إدارة الإعلام في الدفاع المدني في بيان صحفي، ان فرق الدفاع المدني عملت على تأمينهم والحفاظ عليهم داخل مركز دفاع مدني الرويشد لحين التأكد من استقرار الجو، وجميعهم بحالة صحية جيدة .

اليوم دوام رسمي في مختلف مديريات وزارة العمل

عمان

قرر وزير العمل نضال فيصل البطيانية، أن يكون اليوم السبت دواماً رسمياً في مختلف مديريات العمل، لتقديم خدماتها لأصحاب العمل والعمال وانجاز المعاملات لحين انتهاء المدة الزمنية المقررة لتتوقف وقوتنة اوضاع العمالة الوافدة الخالفة، والتي تنتهي مع نهاية دوام يوم الخميس الموافق ٢١ من الشهر الجاري. ودعا بيان للوزارة ، جميع أصحاب العمل والعمال للاستفادة من المهلة الممنوحة لهم التي تتضمن إعفاءات من المبالغ المالية والغرامات عن السنوات السابقة، وحسب البيان فان حملات التفتيش مستمرة على مختلف المنشآت والمحللات والمؤسسات التي تشغل عمالاً وافدين، للتأكد من حصولهم على تصاريح عمل، وفقاً للقانون والأنظمة والتعليمات المرعية .

اسوار المدارس ضحية انتهاكات مراهقين

عمان

يشكل التلوث البصري على اسوار المدارس وجنبات الطرق صورة مزعجة غير مقبولة تعكس انطباعاً سلبياً لكل من يشاهدها، وبخاصة بما تحمله من عبارات مسيئة وغير مسؤولة يكتبها مراهقون وتتنافى مع القيم الاخلاقية . وعبر الحاج ابو محمد السلواني عن انزعاجه من التلوث على الاسوار المحيطة بالمدارس التي تمثل منبر علم وتربية، إذ تحمل تلك الكتابات معانٍ مسيئة تدل على تدني واضح بمنظومة الاخلاق لهؤلاء المراهقين، ما دفعه وبعض سكان الحي الى اطلاق مبادرة لطلاء تلك الاسوار وتطهيرها من العبارات المسيئة . ويتابع انه ضبط اكثر من مرة مراهقين يكتبون عبارات مسيئة تبين له بعد سؤالهم انها تصرفات تعبر عن مشاعر عدم الرضى واليأس من اقرانهم وبعضها رسائل يتعمدون ايصالها للآخرين. وتبدي ام علاء استهجانها من جرأة بعض المراهقين وتصرفاتهم غير المسؤولة من خلال كتاباتهم العنيفة والمسببة وعدم خشيتهم من تبعات تصرفهم وتدايعاتها، لافتة الى ان الرسومات والكتابات التابية تعد انتهاكاً لحرمة المدارس ولقيم المجتمعية ما يتطلب اتخاذ اجراءات رادعة تضع حدا لهذه التصرفات . وتضيف انها وعند خروجها وعائلتها بالقرب من سور احدى المدارس المملوء برسومات وكتابات تابية تقع في حرج ما يضطرها لتغيير طريقها لمسافات اطول تجنباً لرؤية تلك التصرفات العنيفة . ويشير الحاج ابو زيد الجعفري ان افراد اسرته الشباب يرمضون اي محاولة للعبث والكتابة على الاسوار القريبة من منزله ويمنعون اي تصرف بهذا الخصوص، لافتاً الى ان تلك الكتابات تتسبب بخلافات بين ابناء الحي الواحد تتجاوز الى كونها تنمرا على الآخرين، داعياً الى وضع كاميرات على اسوار المدارس لرصد السلوكيات السلبية واتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم . تابع ص٢

اسوار المدارس ضحية انتهاكات مراهقين

عمان
يشكل التلوث البصري على اسوار المدارس وجنبات الطرق صورة مزعجة غير مقبولة تعكس انطباعا سلبيا لكل من يشاهدها، وبخاصة بما تحمله من عبارات مسيئة وغير مسؤولة يكتتبها مراهقون وتتناهى مع القيم الاخلاقية.

وعبر الحاج ابو محمد السلواتي عن انزعاجه من الكتابات على الاسوار المحيطة بالمدارس التي تمثل منبر علم وتربية، إذ تحمل تلك الكتابات معان مسيئة تدل على تدني واضح بمخفومة الاخلاق لهؤلاء العابثين، ما دفعه وبعض سكان الحي الى اطلاق مبادرة لطلاء تلك الاسوار وتطهيرها من العبارات المسيئة.

ويتابع انه ضبط اكثر من مرة مراهقين يكتبون عبارات مسيئة تبين له بعد سؤلهم انها تصرفات تعبر عن مشاعر عدم الرضى والياس من اقرانهم وبعضها رسائل يتعمدون ايصالها للآخرين.

وتبدي ام علاء استهجانها من جرأة بعض المراهقين وتصرفاتهم غير المسؤولة من خلال كتاباتهم العيبية والمسيئة وعدم خشيتهم من تبعات تصرفهم وتداعباتها. لافتة الى ان الرسومات والكتابات النابية تعد انتهاكا لحرمة المدارس والقيم المجتمعية ما يتطلب اتخاذ اجراءات رادعة تضع حدا لهذه التصرفات.

وتضيف انها وعند خروجها وعائلتها بالقرب من سور احدى المدارس المملوء برسومات وكتابات نابية تقع في حرج ما يضطرها لتغير طريقها لمسافات اطول تجنباً لرؤية تلك التصرفات العيبية.

ويشير الحاج ابو زيد الجعفري ان افراد أسرته الشباب يرصدون اي محاولة للعبث والكتابة على الاسوار القريبة من منزله ويمنعون اي تصرف بهذا الخصوص، لافتا الى ان تلك الكتابات تنسب بخلافات بين ابناء الحي الواحد تتجاوز الى كونها تنمرا على الآخرين، داعيا إلى

وضع كاميرات على اسوار المدارس لرصد التصرفات السلبية واتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم.

وتستهن معلمة في احدى المدارس هذه العبارات والرسومات على اسوار المدارس والتي تشكل خدشا للحياء، مشيرة الى بعض اولياء امور الطالبات بادروا الى طلاء اسوار المدرسة اكثر من مرة غير ان اصحاب هذا السلوك المشين عاودوا فعلتهم دون مراعاة لاي اعتبار.

واكد استاذ علم النفس والارشاد النفسي الدكتور عدنان الطوباسي في جامعة فيلادلفيا، ان الكتابة على الجدران، ظاهرة تنتشر في اغلب المناطق والاحياء وعلى اسوار المدارس والجامعات.

وفسر تلك التصرفات التي بدأت بالانتشار بصورة خارجة عن المألوف وعن السلوك التربوي والاخلاقي وتتعارض مع قيم المجتمع بانها تعبير عن احتقان داخلي عند بعض المراهقين وشعورهم بالغضب

احيانا من بعض الضغوطات الاجتماعية التي تراقق حياتهم.

وقال ان الابتعاد عن القيم الروحية والدينية والتربية والاخلاقية هي السبب وراء انتشار هذه التصرفات والسلوكيات السلبية، خاصة بمرحلة المراهقة التي تعد مرحلة مفتوحة وانتفاضة يفرغ من خلالها انفعالاتهم السلبية وغير الموضوعية بالكتابة والشتم.

وحول العلاج لهذه التصرفات السلبية، قال ان العلاج يبدأ من الاهل والجامعة ومؤسسات المجتمع المدني والاعلام بتعزيز منظومة القيم الاخلاقية السامية عند المراهقين وبت روح التسامح والسلام الداخلي والابتعاد عن اقران السوء ويجاد الطرق المناسبة والسليمة لتفريغ ضغوطاتهم وانفعالاتهم بطرق حضارية ما يهدد لاحتوائهم وارشادهم للقيم الفضلى.

وزير الدولة لشؤون الإعلام يزور مقر نقابة الصحفيين

العضائية: نحرص على التواصل مع وسائل الإعلام على أسس الشراكة والتعاون والانفتاح والمكاشفة

- **العضائية: يشيد بالتطور الذي شهده الإعلام الأردني خلال السنوات الماضية**
- **العضائية: للإعلام دور في إبراز إنجازات الدولة الأردنية وهو الرديف الأساسي لمختلف مؤسساتها**
- **السعايدة: الزيارة تعكس حرص الحكومة على التواصل مع الإعلام والانفتاح عليه**



بالمستوى المعيشي للمواطنين. عرض العضائية للإجراءات والقرارات التي اتخذتها الحكومة في حزمة تشريعات الاقتصاد وتحفيز الاستثمار، والتي بدأنا نلمس أثرها في عدد من القطاعات، خصوصا قطاع الإسكان والعقار.

وقال العضائية، خلال زيارته لمقر نقابة الصحفيين الأردنيين، "حرصت منذ البداية أن تكون أول زيارة رسمية خارج إطار رئاسة الوزراء إلى بيت الصحفيين ونقابتهم، والتي هي عنوان الصحافة الأردنية".

وأشاد العضائية، خلال لقائه نقيب الصحفيين راكان السعايدة وعددا من أعضاء مجلس النقابة، بالتطور الكبير الذي شهده الإعلام الأردني، والنقلة في الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والتي لا شك أن تأثيرها كبير جدا، مؤكداً أن الإعلام الأردني قادر على الاستمرار بهذا التطور والارتقاء من خلال تحسين الأداء.

وأكد العضائية أن الحكومة حريصة وستبقي على تواصل مباشر مع البيت الصحفي والزعماء الصحفيين في مختلف مواقعهم للوصول إلى الحقيقة، من خلال التشاورية والمصارحة والمكاشفة، والوصول إلى كل ما يطرحة العاملون في وسائل الإعلام من أسئلة واستفسارات، بهدف تقديم المعلومات المقتربة بالحقائق بالسرعة والدقة الممكنة لوسائل الإعلام.

ولفت إلى أهمية دور الإعلام في إبراز إنجازات الدولة الأردنية، موضحاً أنه "وعلى مدار عمر الدولة الأردنية، التي سنحتقي قريبا بمنوبتها، حققت، بقيادة الحكيمه، إنجازات عظيمة تفخر بها ويقدرها العالم".

وقال "هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل شكلته القيادة الهاشمية بالتلاحم مع الشعب الأردني، وحيث كان الإعلام الرديف الأساسي إلى جانب القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ومختلف مؤسسات الدولة، وهو الإعلام الحقيقي الذي يدافع عن الدولة، ويسعى إلى الحرية والحقيقة والعمل الجماعي".

وحول التحديات التي تعانها بعض المؤسسات الإعلامية، قال العضائية "سندرس أوضاع الصحف الورقية ومختلف مؤسسات الإعلام والعاملين فيها"،

مبيناً "كما سنعمل على دراسة التحديات من خلال العمل التشاوري والجمعي مع القائمين عليها بالتعاون مع نقابة الصحفيين..

وأضاف أن هناك إيماناً حكومياً بضرورة النهوض بالإعلام ومختلف مؤسساته الرسمية وغير الرسمية لتعزيز وبناء جسور الثقة بين المواطن والحكومة، لافتاً إلى قدرة الإعلام الأردني على القيام بدوره في دعم رسالة الدولة وتمتين النسيج الوطني، وإيصال الحقيقة ومحاربة انتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة.

وبيّن أن الحكومة وضعت خطة إعلامية لعظم الوزارات والمؤسسات الحكومية، بهدف تعزيز وتمكين دور الناطقين الإعلاميين والعاملين فيها، بما ينعكس على توحيد الرسالة الإعلامية وإيصالها للمواطنين.

وأكد العضائية أنه سيقوم بعدد من الزيارات إلى المؤسسات الإعلامية من منطلق التواصل والتشاور وبما يحقق الهدف الذي نسعى إليه والنهوض والارتقاء بالإعلام الأردني، منمنا الجهد الذي تقوم به نقابة الصحفيين الأردنيين لتعزيز دور المؤسسات الإعلامية والدفاع عن حقوق العاملين فيها.

وحول خطة الحكومة لارتقاء والنهوض إلى منتجيات ومشاريع حقيقية.

وقال المهندس عبيدات إن مؤسسة التدريب المهني تتطلع للتعاون والتنسيق واستحداث البرامج الخاصة بالتدريب التخصص في هذا المجال.

وتجول الوفد الزائر في مرافق مختبر التصنيع الذي "قاب لاب"، وتنفذ المنطقة الصناعية في المختبر، التي تحتوي على ماكينات ثقيلة ومشغل معادن ومنجرة، ومنطقة تجميع، ومشغل البوسطة والمنسوجات، بالإضافة إلى الآلات تعمل بالليزر والحاسوب الرقمي من مخارط، والتقطع بالليزر ومساحة التصنيع.

وتأتي الزيارة، وفقاً للبيان، في إطار متابعة الرؤية الاستراتيجية السامية التي أسفرت عنها زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني لمعهد التدريب المهني "ماركا"، التي وجهت بتطوير وتحديث البرامج والتخصصات ومن أبرزها الطباعة الرقمية الثلاثية الأبعاد.

عمان

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد عودة العضائية، حرص الحكومة التام على التواصل مع وسائل الإعلام والعاملين على أسس الشراكة

والتعاون والانفتاح والمكاشفة.

وقال العضائية، خلال زيارته لمقر نقابة الصحفيين الأردنيين، "حرصت منذ البداية أن تكون أول زيارة رسمية خارج إطار رئاسة الوزراء إلى بيت الصحفيين ونقابتهم، والتي هي عنوان الصحافة الأردنية".

وأشاد العضائية، خلال لقائه نقيب الصحفيين راكان السعايدة وعددا من أعضاء مجلس النقابة، بالتطور الكبير الذي شهده الإعلام الأردني، والنقلة في الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والتي لا شك أن تأثيرها كبير جدا، مؤكداً أن الإعلام الأردني قادر على الاستمرار بهذا التطور والارتقاء من خلال تحسين الأداء.

وأكد العضائية أن الحكومة حريصة وستبقي على تواصل مباشر مع البيت الصحفي والزعماء الصحفيين في مختلف مواقعهم للوصول إلى الحقيقة، من خلال التشاورية والمصارحة والمكاشفة، والوصول إلى كل ما يطرحة العاملون في وسائل الإعلام من أسئلة واستفسارات، بهدف تقديم المعلومات المقتربة بالحقائق بالسرعة والدقة الممكنة لوسائل الإعلام.

ولفت إلى أهمية دور الإعلام في إبراز إنجازات الدولة الأردنية، موضحاً أنه "وعلى مدار عمر الدولة الأردنية، التي سنحتقي قريبا بمنوبتها، حققت، بقيادة الحكيمه، إنجازات عظيمة تفخر بها ويقدرها العالم".

وقال "هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل شكلته القيادة الهاشمية بالتلاحم مع الشعب الأردني، وحيث كان الإعلام الرديف الأساسي إلى جانب القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ومختلف مؤسسات الدولة، وهو الإعلام الحقيقي الذي يدافع عن الدولة، ويسعى إلى الحرية والحقيقة والعمل الجماعي".

وحول التحديات التي تعانها بعض المؤسسات الإعلامية، قال العضائية "سندرس أوضاع الصحف الورقية ومختلف مؤسسات الإعلام والعاملين فيها"،

مبيناً "كما سنعمل على دراسة التحديات من خلال العمل التشاوري والجمعي مع القائمين عليها بالتعاون مع نقابة الصحفيين..

وأضاف أن هناك إيماناً حكومياً بضرورة النهوض بالإعلام ومختلف مؤسساته الرسمية وغير الرسمية لتعزيز وبناء جسور الثقة بين المواطن والحكومة، لافتاً إلى قدرة الإعلام الأردني على القيام بدوره في دعم رسالة الدولة وتمتين النسيج الوطني، وإيصال الحقيقة ومحاربة انتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة.

وبيّن أن الحكومة وضعت خطة إعلامية لعظم الوزارات والمؤسسات الحكومية، بهدف تعزيز وتمكين دور الناطقين الإعلاميين والعاملين فيها، بما ينعكس على توحيد الرسالة الإعلامية وإيصالها للمواطنين.

وأكد العضائية أنه سيقوم بعدد من الزيارات إلى المؤسسات الإعلامية من منطلق التواصل والتشاور وبما يحقق الهدف الذي نسعى إليه والنهوض والارتقاء بالإعلام الأردني، منمنا الجهد الذي تقوم به نقابة الصحفيين الأردنيين لتعزيز دور المؤسسات الإعلامية والدفاع عن حقوق العاملين فيها.

وحول خطة الحكومة لارتقاء والنهوض إلى منتجيات ومشاريع حقيقية.

وقال المهندس عبيدات إن مؤسسة التدريب المهني تتطلع للتعاون والتنسيق واستحداث البرامج الخاصة بالتدريب التخصص في هذا المجال.

وتجول الوفد الزائر في مرافق مختبر التصنيع الذي "قاب لاب"، وتنفذ المنطقة الصناعية في المختبر، التي تحتوي على ماكينات ثقيلة ومشغل معادن ومنجرة، ومنطقة تجميع، ومشغل البوسطة والمنسوجات، بالإضافة إلى الآلات تعمل بالليزر والحاسوب الرقمي من مخارط، والتقطع بالليزر ومساحة التصنيع.

وتأتي الزيارة، وفقاً للبيان، في إطار متابعة الرؤية الاستراتيجية السامية التي أسفرت عنها زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني لمعهد التدريب المهني "ماركا"، التي وجهت بتطوير وتحديث البرامج والتخصصات ومن أبرزها الطباعة الرقمية الثلاثية الأبعاد.

عمان

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد عودة العضائية، حرص الحكومة التام على التواصل مع وسائل الإعلام والعاملين على أسس الشراكة

والتعاون والانفتاح والمكاشفة.

وقال العضائية، خلال زيارته لمقر نقابة الصحفيين الأردنيين، "حرصت منذ البداية أن تكون أول زيارة رسمية خارج إطار رئاسة الوزراء إلى بيت الصحفيين ونقابتهم، والتي هي عنوان الصحافة الأردنية".

وأشاد العضائية، خلال لقائه نقيب الصحفيين راكان السعايدة وعددا من أعضاء مجلس النقابة، بالتطور الكبير الذي شهده الإعلام الأردني، والنقلة في الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والتي لا شك أن تأثيرها كبير جدا، مؤكداً أن الإعلام الأردني قادر على الاستمرار بهذا التطور والارتقاء من خلال تحسين الأداء.

وأكد العضائية أن الحكومة حريصة وستبقي على تواصل مباشر مع البيت الصحفي والزعماء الصحفيين في مختلف مواقعهم للوصول إلى الحقيقة، من خلال التشاورية والمصارحة والمكاشفة، والوصول إلى كل ما يطرحة العاملون في وسائل الإعلام من أسئلة واستفسارات، بهدف تقديم المعلومات المقتربة بالحقائق بالسرعة والدقة الممكنة لوسائل الإعلام.

ولفت إلى أهمية دور الإعلام في إبراز إنجازات الدولة الأردنية، موضحاً أنه "وعلى مدار عمر الدولة الأردنية، التي سنحتقي قريبا بمنوبتها، حققت، بقيادة الحكيمه، إنجازات عظيمة تفخر بها ويقدرها العالم".

وقال "هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل شكلته القيادة الهاشمية بالتلاحم مع الشعب الأردني، وحيث كان الإعلام الرديف الأساسي إلى جانب القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ومختلف مؤسسات الدولة، وهو الإعلام الحقيقي الذي يدافع عن الدولة، ويسعى إلى الحرية والحقيقة والعمل الجماعي".

وحول التحديات التي تعانها بعض المؤسسات الإعلامية، قال العضائية "سندرس أوضاع الصحف الورقية ومختلف مؤسسات الإعلام والعاملين فيها"،

مبيناً "كما سنعمل على دراسة التحديات من خلال العمل التشاوري والجمعي مع القائمين عليها بالتعاون مع نقابة الصحفيين..

وأضاف أن هناك إيماناً حكومياً بضرورة النهوض بالإعلام ومختلف مؤسساته الرسمية وغير الرسمية لتعزيز وبناء جسور الثقة بين المواطن والحكومة، لافتاً إلى قدرة الإعلام الأردني على القيام بدوره في دعم رسالة الدولة وتمتين النسيج الوطني، وإيصال الحقيقة ومحاربة انتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة.

وبيّن أن الحكومة وضعت خطة إعلامية لعظم الوزارات والمؤسسات الحكومية، بهدف تعزيز وتمكين دور الناطقين الإعلاميين والعاملين فيها، بما ينعكس على توحيد الرسالة الإعلامية وإيصالها للمواطنين.

وأكد العضائية أنه سيقوم بعدد من الزيارات إلى المؤسسات الإعلامية من منطلق التواصل والتشاور وبما يحقق الهدف الذي نسعى إليه والنهوض والارتقاء بالإعلام الأردني، منمنا الجهد الذي تقوم به نقابة الصحفيين الأردنيين لتعزيز دور المؤسسات الإعلامية والدفاع عن حقوق العاملين فيها.

وحول خطة الحكومة لارتقاء والنهوض إلى منتجيات ومشاريع حقيقية.

وقال المهندس عبيدات إن مؤسسة التدريب المهني تتطلع للتعاون والتنسيق واستحداث البرامج الخاصة بالتدريب التخصص في هذا المجال.

وتجول الوفد الزائر في مرافق مختبر التصنيع الذي "قاب لاب"، وتنفذ المنطقة الصناعية في المختبر، التي تحتوي على ماكينات ثقيلة ومشغل معادن ومنجرة، ومنطقة تجميع، ومشغل البوسطة والمنسوجات، بالإضافة إلى الآلات تعمل بالليزر والحاسوب الرقمي من مخارط، والتقطع بالليزر ومساحة التصنيع.

وتأتي الزيارة، وفقاً للبيان، في إطار متابعة الرؤية الاستراتيجية السامية التي أسفرت عنها زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني لمعهد التدريب المهني "ماركا"، التي وجهت بتطوير وتحديث البرامج والتخصصات ومن أبرزها الطباعة الرقمية الثلاثية الأبعاد.

الشرقية سيلا لحل الصراع وتحقيق السلام الشامل. وشدد على استمرار التنسيق لجماع فيلادلفيا، ان الكتابة على الاسلامية والمسيحية والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها. واكد وزير خارجية تركيا أهمية الوصاية الهاشمية في حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، والتقى الصفدي وزيرة خارجية السويد آن ليندي واتفق وايها على استمرار التنسيق لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) وتوفير الدعم المالي اللازم لاستمرارها في تقديم خدماتها للاجئين وفق تكليفها الأسمى، وبحث الصفدي مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي الذي تولى موقعه حديثاً لوجي دي مايو التعاون الثنائي والتطورات في المنطقة. واكد الوزيران مائة العلاقات واتفقا على متابعة التنسيق والتشاور لفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والاستثماري. واتفقا أيضا على زيادة التنسيق في جهود مكافحة الإرهاب. واكد الوزير الإيطالي لثمنين بلاده لدور المملكة في استضافة اللاجئين السوريين وجهودها في تعزيز الامن والاستقرار وحل الأزمات الاقليمية. وأجرى الصفدي على هامش المؤتمر محادثات حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية مع وزراء خارجية فرنسا وفنلندا ونيوزيلاندا وبليبي.

على عقد لقائهم القادم في عمان لبلورة خريطة طريق لترجمة توجيهات القادة في اسامة التعاون الاقتصادي والتنسيق بين البلدان الثلاثة الشقيقة. وشهدوا على الحرص لزيادة التعاون في جميع المجالات واستمرار التنسيق خدمة مصالحهم والقضايا العربية والاسلامية. واستعرض الوزراء التطورات الاقليمية والجهود المبذولة لحل الأزمات الاقليمية وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة. واعتبرا آلية التعاون الثلاثي نموذجا في العمل العربي المشترك الذي يعزز مسيرات التنمية الاقتصادية ويتيح مساحات أوسع للتنسيق الذي يعكس ايجابا في مواجهة التحديات وخدمة القضايا العربية، مؤكداين أهمية تعزيز العمل العربي المشترك وتقويته. والتقى الصفدي وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في اجتماع أكد استمرار البلدين في تطوير التعاون، واستعرض الوزيران التطورات في المنطقة وخموض تلك المرتبطة بسوريا وفلسطين . واتفق الوزيران على أهمية تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي لازمة السورية يحفظ وحدة سوريا وتماكها واستقرارها. واكد الصفدي وأوغلو مركزية القضية الفلسطينية وأن لا بد من حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران وعاصمتها القدس

والعصابات الارهابية الأخرى خطرا أمنيا وفكري يستدعي عملا جماعيا شاملا لمواجهة. ولقت إلى أهمية اجتماعات العقبة التي أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني كمئبر مهم لبلورة جهد جماعي يكرس المنهجية الشمولية في مكافحة الإرهاب. واكد الدور الأردني الرئيس في محاربة الإرهاب تقريبا عبر تعريته مسحا لا يمثل حصارا أو دينا ويتناقض مع قيم السلام واحترام الآخر التي يحملها الدين الاسلامي الحنيف.

واكد الصفدي أن هزيمة الإرهاب تتطلب ايجاد حلول سياسية للأزمات الإقليمية الذي يتمدد فيما أنتج من فوضى ويأس. وقال إن العراق حقق إنجازا كبيرا في دحر العصابات الداعشية بتضحيات كبيرة ويجب أن يقف المجتمع الدولي إلى جانبه في جهود إعادة الإعمار وتثبيت الاستقرار. واكد وزير الخارجية أهمية نجاح الولايات المتحدة في قتل أبو بكر البغدادي إنجازا مهما في الحرب على الإرهاب. إلى ذلك عقد وزير الخارجية اجتماعات مع عدد من نظرائه الذين شاركوا في اجتماع التحالف. وعقد الصفدي لقاء ثلاثيا مع وزير الخارجية المصري سامح شكري والعراقي الدكتور محمد علي الحكيم جرى خلاله استعراض سيل تفعيل التعاون في اطار آلية التعاون الثلاثي. واتفق الوزراء

واشنطن
أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفدي أهمية دعم عمل اللجنة الدستورية وضمان نجاحها كخطوة مهمة على طريق التوصل لحل سياسي لازمة السورية يحفظ وحدة سوريا وتماكها ويعيد لها أمنها واستقرارها.

وشدد الصفدي في مداخلة في اجتماع المجموعة المصغرة حول سوريا الذي استضافه وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو، على ضرورة تأمين المساعدات الإنسانية لكل السوريين والمناطق السورية التي تحتاج هذه المساعدات، وخصوصا الجنوب السوري. واكد ضرورة استمرار الدعم الدولي للدول المستضيفة للاجئين الذين يجب أن لا يتحملوا عبء تلبية احتياجات اللاجئين وحدهم، كما أكد الصفدي أن التوصل لحل سياسي لازمة ضرورة لاستقرار المنطقة وأمنها ومتطلب لهزيمة الإرهاب. وخلال مشاركته في اجتماع المجموعة المصغرة للتحالف الدولي لهزيمة عصابة داعش الارهابية، أكد أن الأردن سيبقي عضوا فاعلا في التحالف وسيظل يقوم بدوره كاملا في الحرب على الإرهاب التي، نخوضها جميعا دفاعا عن مصالحنا وأمننا وقيمنا الإنسانية المشتركة، وأشار إلى أنه رغم خسارة عصابة داعش الارهابية سيطرتها الكانية في سوريا والعراق تبقى داعش

التوقيع على بروتوكول الاجتماع الخامس للجنة الوزارية الاردنية الروسية

الاردن غيب ديسيا تنيكوف.

واوضح الوزير الريضي أن هذه الاجتماعات جاءت لتابعة الباحثين التي تمت بين قيادتي البلدين الصديقين خلال زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني في شهر تشرين الأول الماضي الى مدينة سوتشي الروسية، والتي بحث خلالها آليات توسيع التعاون الثنائي في المجالات كافة، خصوصا الاقتصادية، حيث اتفق فيها مع الرئيس فلاديمير بوتين على بذل الجهود لزيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون في مجالات الزراعة والسياحة الدينية والتبادل الطالي. واكد وزير التخطيط والتعاون الدولي ان انعقاد هذه الاجتماعات يأتي اعترافا بالدور

وقع وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور وسام عدنان الريضي ووزير الزراعة لجمهورية روسيا الاتحادية دميتري باتروشيف بروتوكول الاجتماع الخامس للجنة الوزارية الأردنية الروسية حول التعاون التنموي والتجاري والاقتصادي والعلمي والفني.

جاء ذلك في ختام الاجتماع الوزاري الخامس للجنة الوزارية الأردنية الروسية حول التعاون التنموي والتجاري والاقتصادي والعلمي والفني التي عقدت الخميس برئاسة الوزيرين الريضي من الجانب الاردني وباتروشيف عن الجانب الروسي، وبحضور السفير الروسي في

الصدقة البرلمانية الاردنية الصينية تناقش الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

عمان
اشارت رئيسة جمعية الصداقة الاردنية -الصينية النائب معتر ابو رمان الى أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الاردن والصين وعمق ومتانة العلاقات التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

وتطرق ابو رمان الى قضية الباقورة والفمر التي أنهى جلالة الملك عبد الله الثاني العمل بها وفرض سيادة الأردن الكاملة على أراضي منطقتي الباقورة والفمر.

ودعا رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب الدكتور خير ابو صعييلك، من جهة، الى ضرورة العمل على تحسين الميزان التجاري والذي يميل بشكل كبير للجانبي الصيني مؤكدا ضرورة مراجعة اسعادة خطط طيران عمان- بكين.

وبيّن النائب ابراهيم بني هاني، من جانبه، أهمية بناء تحالفات دولية ما

بين الشركات الأردنية ونظرائها من مختلف دول العالم في إعادة الإعمار في العراق وسوريا والتي تتطلب جهودا عملاقة، مؤكدا ان لدى الشركات الصينية احترافية في هذا المجال.

ولفت الى ان الاقتصاد الأردني يوفر العديد من الفرص الجاذبة في القطاع الصناعي والخدمات اللوجستية في المناطق التنموية والمدن الصناعية، مشيرا إلى أن المملكة تشكل نقطة انطلاق للأسواق المجاورة، في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من خلال اتفاقيات التجارة الثنائية والإقليمية التي تكفل الوصول إلى أكثر من مليار مستهلك حول العالم.

ودعا بني هاني الى ضرورة نقل خبرات الصين الرائدة للأردن من خلال فتح مراكز مهنية في جميع المحافظات الاردنية، حيث استحسن السفير الصيني الطرح واكد ضرورة العمل باتجاه تنمية مهارات الشباب الاردني من خلال

التدريب المهني . واقترح النائب هيثم زيادين ضرورة ابرام مذكرة تفاهم بين البرلمانيين الاردني والصيني في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك كما أثنى على ذلك النائب الدكتور صوان الشرفات واكد زيادة حجم التبادل الثقافي بين البلدين، فيما أعرب النواب حابس الشيب والشويح وحابس الفايز ورائد الخزاعلة وصوان الشرفات ومحمود الفراهيد ومنتهى البيوع عن شكرهم وتقديرهم للسفير الصيني على دعوته ووثاقته العلاقات الدبلوماسية بين البلدين متمنين لكلا الشمين الاردني والصيني الرخاء والازدهار.

وأشاد السفير الصيني في عمان، بان وايضا في المستوى التميز الذي وصلت اليه العلاقات الأردنية الصينية والتي تتميز باحترام متبادل وروية مشتركة انعكست على تطور مجالات التعاون بين البلدين الصديقين في الجوانب الاقتصادية والتعليمية وغيرها. واستعرض خلال

”التدريب المهني“ تطلع على آلية عمل مصنع الأفكار في مؤسسة ولي العهد

عمان
زار مدير عام مؤسسة التدريب المهني المهندس زياد عبيدات والوفد المرافق له، مؤسسة ولي العهد في مجمع الملك الحسين للأعمال.

وتأتي الزيارة بحسب بيان مؤسسة التدريب المهني، في إطار التعاون والتشبيك المستمر مع جميع الشركاء المحليين والدوليين للنهوض بالعملية التدريبية. والتقى الوفد الزائر بالمدير التنفيذي لمؤسسة ولي العهد الدكتور تمام منكو، وفريق عمل المؤسسة، حيث استمعوا لشرح عن آلية العمل “مصنع الأفكار“ إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد.

وأوضح البيان أن “مصنع الأفكار“ تم بنائه؛ ليكون مركزاً مثالياً للمبدعين المحليين والدوليين لتبادل الخبرات والأفكار، ول يوفر فرصة الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة في مجالات أساليب التصنيع الرقمي، ليكون “مصنع الأفكار“، بمثابة الحاضنة للراغبين بتطوير أفكارهم وابداعاتهم

الأطباء لفصل صفا عن مروة؟



نظرها إلى الضيقين من وراء والدها. كانت عملية الاختين ريتال وريتا بين الأنج لتوائم متصلين بالرأس، وقد ولدتا في السودان عام ٢٠١٠ وجمعهما جمجمة واحدة طويلة، ولكن بخلاف صفا ومروة لم يكن مخاهما مشوهين. وصلت ريتال وريتا لمستشفى غريت أورموند ستريت بعمر سبعة أشهر وكانت حالتهما متردية، كان قلب ريتال بحالة هبوط للجهد الزائد عليه، ودون عملية جراحية كان موت البننتين متوقعا.

جرت عملية فصل هاتين الطفلتين على أربع مراحل خلال ثلاثة أشهر ولم تمض أسابيع قليلة إلا وتحسنتا بوضوح ونقلتا إلى عنبر عام.

تعاني ريتال من درجة من درجات التوحد وتذهب لمدرسة متخصصة بينما تتطور ريتال بشكل عادي بالنسبة لعمرها الدراسي.

ترتبط البنتان بعلاقة وثيقة، ويقول الوالدان إن ريتاج هي "الزعيمة" التي تساعدتهما على جعل ريتال تتمثل للأوامر.

يقول عبد المجيد مسترخيا وفخورا بابنتيه وهما تتقافزان عليه: "لا أستطيع أن أبدأ بالتعبير عما أشعر به من أننا نجلس هنا برفقة بنتين توأمين بصحة جيدة. كنت أمل الوصول لتلك اللحظة، وما أسعد حياتي بها".

أما إيناس فهي بانتظار مولود جديد. تقول: "إنه طفل واحد هذه المرة، وليس توأمين. كان الحمل السابق مختلفا. لم أكن أعرف إنهما ستولدان حيتين. كانت سنة صعبة.

كان اللقاء بالنسبة للجراخين عاطفيا. يقول دوناواي "إن زيارة البننتين في مسكنهما ورؤيتهما مستقرين محيطهما، تذهبان للمدرسة وتستمعان بحياتهما مع أسرتهما، تعد جائزة حقيقية، فهي تجربتنا عن أهمية تلك الجراحة النادرة".

ريتال وريتا دليل على نجاح عملية فصل توأم ملتصق بالرأس كلما كان العمر غضا وقدرة الجسم على النمو أفضل. ولكن العملية باهظة ويصعب تحمل تكاليفها، وهو ما خبرته أسرة صفا ومروة.

كانت أول مرة تحدث فيها جيلاني للأسرة حينما كانت الطفلتان في عمر الثلاثة أشهر، ولكن استغرق الأمر ١٦ شهرا لإيجاد من يتحمل التكاليف. ويعتقد جيلاني أن التأخير لم يكن في صالح البننتين.

يقول: "لو أجرينا العملية في وقت مبكر لكأنت النتيجة أفضل. "ستعانيان من بعض القصور على المدى الطويل، تتوقع مشكلات في الحركة والوظائف الذهنية، ولكن الأم تؤكد أن الوضع بالتاكيد سيكون أفضل مما لو لم ننحهما الفرصة". ولدى إجراء مثل هذه العمليات غير العادية، يفكر الجراحون مليا ما إذا كانوا فعلوا الشيء الصحيح. ولكن دوناواي يعرف أن الحياة كان من الممكن أن تغدو عسيرة للتوأمين إن لم يفضلا.

ويقول "ربما كان من الصعب توفير العناية الكافية لجعلهما تتمتعان باللياقة والصحة المطلوبتين. من الواضح أنهما ستواجهان بعض المتاعب ولكني أعتقد بأن النتيجة النهائية ستكون إيجابية إجمالا. فلهذهما فرصة التمتع بعيش سعيد الآن".

واليوم أنشأ الجراحان مؤسسة خيرية تحت اسم Gemini Untwined لجمع البحوث والعلوم الخاصة بالتوائم المتصقة وتدريب المال للحالات التي تحتاج دعما. يقول دوناواي: "ما نريده تجنب هذا التأخير المؤذي في علاج الأطفال. ونريد أيضا أن تكون لنا ذراع متخصصة بالبحوث تزودنا بكل ما نحتاجه من معلومات".

ويضيف: "هناك الكثير من الذي لا نعرفه عن التوائم المتصقة. نظن أننا فلنأخذ الشيء الصحيح، ولكننا بحاجة لمزيد من المعلومات العلمية".

بعد العملية جاء يوم مغادرة صفا ومروة المستشفى، وقد مضت قرابة خمسة أشهر منذ فصلهما وتعافت البنتان ببعد. تعين إجراء ترقيع جلد لهما بمؤخرة الرأس وتراوألان علاجا طبيعيا بصورة يومية للتدريب على حركات أساسية كالجلوس والدوران ورفع الرأس.

ألبستهما أمهما ألوانا حمراء وذهبية زاهية احتفالا بالمناسبة، وبينما تلملم زينب آخر الأغراض تضحك مروة لداعبة جدتها، وتقلدها أختها صفا. ما زال الطريق طويلا ولكنها تحرزان تقدما.

وحين يأتي أوان الرحيل، تتبادل الأم العناق والدموع مع المرصطات والأطباء.

ويأتي داناواي لإلقاء الوداع، وكذلك جيلاني بعد أن أنهى لتوه عملية. لقد ارتبط بشدة بالأسرة وبات يشعر بتعريف واضح برؤيته للبننتين وقد تحسنتا بما يكفي لمغادرة المستشفى.

ستمكث صفا ومروة والأسرة في لندن لأشهر الستة المقبلة على الأقل، بينما تخضع البنتان للعلاج الطبيعي والفحوص الطبية في حين تعترم أسرتهما العودة لباكستان مطلع ٢٠٢٠.

وإذ يتركون المستشفى وراءهم، والتي كانت بمثابة منزل لهم طوال ١١ شهرا، لا تشك زينب في أنها اتخذت القرار الصحيح بفصل البننتين.

وتقول: "أنا سعيدة بالتأكيد لأنني أمهما. أستطيع الآن حمل إحدى البنتين لساعة والأخرى بعدها. استجاب الله لدعائنا".

يلزم الآن لكل من البننتين صالة عمليات خاصة بها. سيبقى نصف الطاقم الجراحي مع مروة تحت إمرة جيلاني وأونغ، بينما يقود داناواي النصف الثاني بغرفة مقابلة لترميم جمجمة صفا.

يستخدم غشاء بلاستيكي خاص لتغطية الجزء المكشوف أعلى رأسها ليتسنى نقلها بأمان.

ومع إعداد غرفتي العمليات للمرحلة الأخيرة، يتصافح الجراحان الرئيسيان ويتبادلان الالتهام بأحد الأروقة خارج الغرفة.

يقول داناواي، "كانت لحظة مؤثرة جدا. لوقت طويل سعينا للوصول للبننتين لهذه المرحلة وقد اجتازتا الكثير من العمليات بنجاح".

أما جيلاني فيعلق قائلا: "فصلنا التوأمين وعلينا الآن أن نرسم رأسيهما".

لم يكن من سبيل للفصل دون إصلاح وضع المخين المشوهين. وعلى مدار أربعة أشهر من تسليط ضغط خفيف، نجح الجراحون في القيام بأغلب المهمة حتى ولو ظل رأس البننتين أطول قليلا من جهة الخلف. الآن لم يبق إلا الضغط على المخين اللينين نحو سنتيمترين للدخول بالكامل في تجويف كل جمجمة منفصلة.

يبدأ "فريق صفا" و"فريق مروة" العمل الترميمي الصعب المتمثل في إعادة بناء الجمجمتين.

يقول داناواي، صاحب الخبرة الممتدة ٢٣ عاما في عمليات التججيل وجراحات الرأس والوجه: "قطعة لي وقطعة لك، وهكذا"، وهو يضع يديه عددا من قطع الجمجمة الواحدة فوق الأخرى.

يتعين تقسيم كل قطعة لجزءين لتشكيل ما يكفي من العظام لتغطية الرأسين.

يقول داناواي: "تتكون الجمجمة من ثلاث طبقات، الطبقة الداخلية والطبقة الخارجية من العظم الصلب السميك، أما الطبقة الوسطى فهشة قابلة للتقسيم، ورغم أن سمك هذه القطع لا يتجاوز نصف السمك الطبيعي إلا أننا معنيون بتغطية الرأسين بالكامل تقريبا بالعظام".

وبينما يُغلف مخا البننتين بالغشاء الطبيعي المحكم، يتم ترقيع شرائح العظام لتلتئم معا فوق الرأسين المستديرين. وتثبت القطع في مكانها بخياطة مؤقتة خاصة لتشكّل ما يشبه أرخبيل جزر من شظايا العظام.

ينثر الأطباء خلايا عظمية في الفراغات بين القطع لتنمو في الأشهر المقبلة وتلتحم عظام الجمجمتين بالكامل. المهمة الأخيرة هي بسط الجلد فوق الجمجمتين المرمتين. هناك ما يكفي بالكاد من الجلد. يهز دوناواي رأسه متعجبا: "إنه ليوم مدهش، أليس كذلك؟".

في الحادية والنصف صباحا، أي بعد ١٧ ساعة في صالة العمليات، يلتقي الجراحان لقاء مفعما بالمشاعر مع أسرة البننتين، وقد ظلوا بالمستشفى طوال اليوم متلهفين لسماع الأخبار.

يقول جيلاني باللغة الأردية لزينب إن ابنتيهما فصلتا أخيرا.

لا تتماكّل الأم مشاعرها وتقيل يديه ويدي داناواي.

ريتال وريتا وبينما تمكث صفا ومروة في المستشفى في لندن للنقاهة، يتجه جيلاني وداناواي لأيرلندا لزيارة ريتال وريتا التوأمين اللذين كانتا ملتصقتين بالرأس قبل فصلهما عام ٢٠١١ حين كان عمرهما ١١ شهرا.

يشعر الطبيب بالسعادة لرؤية البننتين لأول مرة في منزل الأسرة ببلدة كافان الأيرلندية، حيث يعمل والدهما عبد المجيد طبيب ولادة، وزوجته إيناس الحاصلة على إجازة العمل كطبيبة أمراض نفسية من السودان.

ترتدي ريتال وريتا فستانين أحدهما أبيض والآخر وردي وستبأغان التاسعة من العمر في سبتمبر/أيلول وهما مفعمتان بالنشاط.

ولا يمكن الاستدلال على أن رأسيهما كانا يوما متصلين إلا بانعاج قليل فيهما. تم ريتا يديها لمصافحة الجراخين كما يفعل الكبار دون أن تستعفا الكلمات لوصف ما تشعر به، وهو الأمر الغريب عليها كما يقول والدها، بينما توجه ريتال

ناولتني الهاتف لاتصل بديفيد".

"فقد استمرت الكثير في هذه الحالة، وأشعر بالارهاق الجسدي في هذه المرحلة، فلم يتبق لي شيء من الطاقة وأصبح من الصعب السيطرة على العواطف".

عاد الجراحان للناية المركزة ليضخا صور الأشعة المقطعية لصفا. وقع ما كانا يخشاه، أصيبت بسكتة دماغية في الجزء الذي أخذوا منه الوريد الرئيسي لمروة.

خلال اليومين التاليين بقيت صفا في حالة حرجة. بينما لم تجد زينب وأخوها وجد البننتين إلا الدعاء بجوار البننتين.

أخيرا بدأت بوادر تحسن تطرأ على صفا. لم تعد البنتان بحاجة لجهاز التنفس الصناعي، فتنفس الجراحون الصعداء.

ولكن السكتة تركت ذراع صفا وساقها اليسرى واهنتين. أحس جيلاني بالذنب، وقال "الحدث الأعظم بالنسبة لي سيكون عندما تكون قادرة على المشي وعندما تستخدم ذراعها الأيمن لأنني أعلم أنني سبب هذا الضعف".

جلد جديد ليس سهلا تحويل جزء تشريحي مجوف أنبوبي مشترك إلى رأسين طبيعيين مستديرين، إذ لا يتوفر ما يكفي من جلد وعظم لتغطية هامة رأسيهما بعد الانفصال.

يناير/كانون الثاني ٢٠١٩. قبل أسبوعين من الفصل النهائي. يجلس جراحا التججيل ديفيد داناواي وجوليت أونغ إلى جانب البننتين محاولين حل جانب من المشكلة، وهو الجلد اللازم لتغطية الرأسين عند فصلهما.

قبل أسبوعين وضع الجراحان كيسيين بلاستيكيين صغيرين تحت جلد الجبهة ومؤخرة الجمجمة المشتركة وبيدت المنطقتين متورمتين بشكل غريب.

يعمل الكيسان على شد الأنسجة وتوسيع رقعتها لتشجيع نمو الجلد.

يشرح داناواي بالقول، "ثمة فتحة دقيقة متصلة بالكيسين لحقن سائل ملحي لنفخ الكيسين تدريجيا كالبالون لسط الجلد فوقهما" على أمل أن يتوفر ما يكفي من جلد لتغطية هامتي البننتين بعد ستة أسابيع.

يقر داناواي بصعوبة الشهرين الماضيين. ، إذ عانتا من التهابات وارتفاع في درجات الحرارة، بينما يتحمل قلب مروة عبئا عنها وعن أختها. ولكن رغم هذه الصعوبات فإن حالتهما ليست سيئة.

يحقن ديفيد داناواي كيسي الجلد بالمحلول المحلي، بينما الخطوة التالية للبننتين ستكون الانفصال. لأول مرة في حياتهما ستتمكن الواحدة من رؤية الأخرى.

الانفصال تم تقديم موعد الانفصال بأربعة أسابيع لتخفيف الحمل عن قلب مروة الذي يواجه صعوبات. نحن الآن في فبراير/ شباط ٢٠١٩ أي بعد مرور أربعة أشهر من الجراحة الأولى. هذا ما أوصلتنا إليها عدة أشهر من التخطيط والتحضيرات.

وقد تحمّلت البنتان ٣٥ ساعة من العمليات الجراحية. في الساعات السبع المقبلة سيتم قطع ما تبقى من عظام وأنسجة مشتركة وفصل المخين فصلا كاملا باستثناء قطعة من غشاء "الأم الصلبة" المحيط بالخ الصلة الوحيدة المتبقية بين الرأسين.

وأخيرا، يقطع الإتصال تماما بين التوأمين. يقترّب عدد من أفراد الطاقم الجراحي لرفع الجسدين الصغيرين برفق وإبعاد أحدهما عن الآخر. لم تعد البنتان متصلتين.

يصف دوناواي تلك اللحظة بأنها "رائعة". للمرة الأولى في سنتين هي عمرهما لا يعتمد بقاء الواحدة من الأختين على الأخرى، ما يسر على طاقم التخدير تنظيم ضربات القلب لكتليهما وكذلك ضغط الدم والإشارات الحيوية الأخرى.

ولكن الانفصال هو الفصل الأول من جراحة اليوم، إذ يلزم أن يشكل الفريق رأسين مستديرين مما تبقى من الجمجمة الأنبوبية المشتركة بينما يأملون أن يكتسي الرأسان بالكامل بالجلد الذي زرعه.

لوضع التشريحي الفريد لهذين التوأمين".

غير أن الأمر لا يتوقف عند صور مجسمة على الكمبيوتر، بل تصبح واقعا ملموسا بفضل طابعة ثلاثية الأبعاد. مضت ٤٨ ساعة وخرج كوك بين تشوي، فني المجسمات بالمستشفى، بكتلة من البلاستيك اللين، ومع غسلها وتشذيبها تظهر صورة أشبه بتجويف جمجمة إحدى التوأمين وغشائه الجلدي. الغرض من هذه النسخة المطابقة للأصل المساعدة في تصور كيفية تقسيم الطبقة الجلدية المشتركة بين الجمجمتين.

جرى تصميم العديد من تلك المجسمات لتساعد الجراحين على استكشاف التركيب العظمي والجلدي الغريب للبنتين قبل أن يمتد مشرط الجراحة لجمجمتيهما الحقيقيتين.

يقول جيلاني، "تساعد رؤية تلك النماذج والتعامل معها قبل الجراحة بشكل هائل في التخطيط للعملية وتنفيذها. المطلوب هو القيام بفك أحد المخين من الآخر وهو ما يصعب تخيله دون تجربة ذلك بشكل ملموس".

يوافقه داناواي قائلا إنهم أمضوا الكثير من الوقت في التدقيق في تلك المجسمات وتجربة سيناريوهات مختلفة.

ولم يقتصر الأمر على المجسمات، بل يلبس جيلاني منظارا يتيح له رؤية الواقع الافتراضي بينما يمسك بأداة تحكم، ويقول وهو يتمايل في كرسيه أمام شاشة الكمبيوتر، "شيء مذهل". ويصف ما يراه من محاكاة لتشابك الأوعية الدموية للبنتين، منبعا على دور البرمجين والمهندسين الذين لولاهم لما استطاع الأطباء تنفيذ المهمة.

العملية الثانية تجري العملية الثانية بعد شهر من الأولى، فبعد قطع الشرايين المشتركة للتوأمين فإن مهمة اليوم فصل الأوردة التي تعيد الدم من المخ إلى القلب، وفي كل مرة يتم قطع وريد يخشى الأطباء حدوث سكتة دماغية لأحد التوأمين.

هذه المرة لا تسير الأمور بسلاسة. فما إن يتم رفع هيكل الجمجمة إلا وتزحف البنتان. لقد وجد الأطباء أن جلطات تكوّن بعد العملية الأخيرة بأوردة عنق صفا لتحول دون سريان الدم من المخ باتجاه القلب فينساب بدلا من ذلك لمروة ليرتفع ضغط دم إحدى التوأمين بشكل خطير بينما يتدنّى ضغط الأخرى بما لا يقل خطورة. في تلك الأثناء يكافح أطباء التخدير للإبقاء على الحالة مستقرة.

ثم سرعان ما ينخفض نبض مروة بشدة حتى يتوجس الأطباء من أن تموت على طاولة العمليات.

يسود الصمت فجأة بالفرفة بينما تشخص الأعين إلى الشاشات ولا يُسمع إلا الصوت المتسارع لمنبه تتبع ضربات القلب.

ولكن الأزمة تمر إلا أن عواقبها ستكون خطيرة. بات واضحا للجراخين أن مروة هي التوأم الأضعف، فقرروا منحها وريدا مشتركا رئيسيا على أمل زيادة فرصها في النجاة.

إنه قرار صعب إذ يدرك جيلاني أنه قد يحمل تبعات خطيرة لصفا، وهي الأقوى حتى الآن.

ولكن الرأي يستقر على أنه القرار الصائب، وتستمر العملية لأكثر من ٢٠ ساعة تستنفد قوى جيلاني الذي يسلم الراية لجراح التججيل جوليت أونغ لسد الجروح.

الآن أعلن جيلاني عن ارتياحه قائلا "كنا نعتقد أننا سنفقد مروة في مرحلة ما، لكن إذا استفاقتا ونأمل في ذلك، فسكنون الأمور على ما يرام".

لم يبرح الجراحون صالة العمليات قبل السادسة والنصف صباح اليوم التالي.

يتصل جيلاني بعد الظهر بالمستشفى للاطمئنان، فيُبلغ أن صفا في خطر إذ لا تتنفس طبيعيا وقد ظهر ما يشبه الطفح على جلدتها.

يقول: "ظننت أن صفا ستموت! متذكرا كيف انهار على أرضية مطبخه وأجهش بالبكاء مع إرفاقه وحرمانه من النوم.

"مسكينة زوجتي، لم ترني أبدا بهذا الشكل من قبل،

وفاة نهر النيل



♦وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنزاف مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمرّة ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطئة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع.

فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الحبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة بكمكان بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محاولة هضبة أمهارا الاثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع سنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكونان نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تتساقب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما ينيبُ بنتائج كارثية لحوض النيل بأسره.

فموسم "الفيبر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، الحاضر والاختصاصي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الاثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في احيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الاثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلمما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارالمواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويبلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الاثيوبية النايضة أديس أبابا بتسع ساعات بالحاافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم الفريين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام.

قال لي أحد الكهنة ان حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضافوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قراهم النائية التي تنفقر الى التفرزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من دانغلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وباع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن أتمكن من البقاء." وإذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود

كلمما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدرالنهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي تبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من أثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تحيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الاثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الآلاف من القرويين من أجل تأجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة اينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل."

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الاثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الجلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني.

ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الاثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجب مخاوف وتذكري آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الاثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمزلموس لتعافي بلادهم من النال الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزخر شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا." وينتظر العديدون في غربي أثيوبيا بشغف اشتغال جارههم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطفى الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وامكانية أني ودي الى خضض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصص مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كاثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تطعن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم اiban الحقية الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة بإعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لوشب نزاع اقليم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدهادنا، أنيس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجهة الأمامية. فهنا توجد المياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمناظها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظتأثيوبيا بمشاة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيالاستقبال" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة

مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف.

فيعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالنيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يقتحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطفي لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنهم "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقي بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لتأقيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليوناً في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل. يقول يوسف أبو فزون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزق، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عدتنا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصالح والمصانع على ايجاد بدائل الكثير لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعتدة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيماوية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني الى تصاقم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنحت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الموثقين.

قال معتصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء

كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالنيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا لخصنا.

يمر النهر أمام أهرام الجبزاوية - التي لايكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروى. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون صعبة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو امرعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعاها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيراالحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة.

فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلنا على الكثبان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الجحطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "أذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تخفت شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرار الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة.

كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمراواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الجحطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين أثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما."

ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتصافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسم

فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بكمكان. إذ أن جانبيه مليان بالقاذورات، ومياهه سمكية القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمى جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا مستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا.

وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربييتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الحل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادي النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر إن حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الاثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرد الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونومات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقف في طريق أي تقدم.

قال جيبيرميخايل مانفيستو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "أذا فكرت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفروغا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بانسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولايمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من مخلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شبابه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعيد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر استطاعت."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمناقسة من جانب المزارعين الياسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجنين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

كيف جرت معجزة على أيدي

وكالات

كانت الحالة هي الأندر لعيب خلقي قلما يحدث، وهو التصاق التوائم من جهة الرأس! تمكنت بي بي سي من الكشف حصريا عما جرى خلال سلسلة من العمليات الرائدة بأحد المستشفيات البريطانية لفصل الاختين صفا ومروة. في صالة العمليات يحتشد طاقم طبي يقارب العشرين فردا يعملون جميعا وكأنهم رجل واحد. يجري العمل بسلاسة وبحركات جميعها محسوبة دون أن يبدر ما يدل على توتر أو قلق بل أن الأنامل والأيدي تباشر بحرص مهماتها واحدة تلو الأخرى. غير أن ما يجري ليس عملية معتادة، إذ تظهر الأضواء الباهرة لصالة العمليات كتلة مدثرة هي في الواقع جسدا مفلتنيهما صفا ومروة المتصقتين عند الرأس، وقد انكشف مخاهما أثناء انهماك الجراحين في عملية فصل شبكة معقدة من الأوعية الدموية المشتركة بينهما. ولكن سرعان ما يتلاشى هدوء صالة العمليات وسكونها بانذار يطلته أطباء التخدير. قائم من مخ صفا لا ينساب بشكل صحيح بل ينتقل إلى أختها.

إذ يسبب ذلك ضغطا اضافيا على قلب مروة لتصبح حالتها غير مستقرة بشكل خطير. يصدر أطباء التخدير الأوامر في صالة العمليات ويبلغون الجراحين بحالة الصغيرتين وفق المؤشرات التي تظهر عندهم بينما يتهمكون في محاولة إيصال المريضتين إلى وضع مستقر. يقول أحدهم: "اعتقد أن الصدمة بالكهربائية أصبحت ضرورية". تثبت الجسدتان على صدر مروة استعدادا لذلك، بينما يرفع كبير الجراحين كلتا يديه كإشارة تحذير وينسحب للخلف بينما ينتظر الجميع. لوفقدوا مروة فربما فقدوا صفا أيضا.

حياة الأسرة في باكستان أنجبت زينب بيبي سبعة أطفال قبل أن تحمل بتوأمها، وقد وضعتهم جميعا في البيت وكانت تعتزم أن تضع توأمها هذه المرة في البيت أيضا. ولكن حين أظهر فحص الموجات الصوتية وجود مشكلة نصحتها الأطباء بضرورة اللجوء للمستشفى لتضع وليديها. كانت فترة حضانة بالنسبة للأسرة، فقبل شهرين من الولادة تويج زوج زينب بالسكتة القلبية. كذلك تويج فريق الولادة الطبي باحتمال أن يكون التوأم ملتصقا ولكن لم يذكروا منطقة الالتصاق. ولم يبد أن أحدا يعي مدى المضاعفات التي قد يحملها المستقبل.

في السابع من يناير/كانون الثاني ٢٠١٧ ولدت زينب توأمها بعملية قيصرية في مستشفى حياة آباد في بيشاور على بعد ٥٠ كيلومترا من منزلها في شمالي باكستان. حينها قيل للأسرة إن الطفلتين بصحة جيدة. ولم تلتق زينب بوليدتها فور الولادة إذ لزم أن تتعافى من الجراحة أولا.

كان محمد سادات حسين، جد الطفلتين، أول من عرف أن الصغيرتين ملتصقتين بالرأس وهي الحالة الأندر بين حالات الالتصاق القليلة أصلا.

وصل الجدل إلى قسم الولادة بالمستشفى حاملا الحلوى للممرضات تهنئة بالوليدتين كما جرت العادة. وكان ما زال في حداد على ابنه المتوفى واختلطت مشاعره عند رؤية حيدتيه، إذ يقول: "كنت سعيدا لرؤيتهما بينما أفكر ماذا سبب أن افعل بهما وهما ملتصقتا الرأس؟" مضت خمسة أيام قبل تعافي زينب بما يكفي لتلتقي بوليدتها، وقد حملوا إليها صورة لهما كي تستعد نفسيا. ولكنها تقول إنها أحبت البنيتين ما أن رأتهما. "كانتا جميلتين. شعرهما جميل وبشرتهما بيضاء. لم أفكر حتى في كونهما ملتصقتين. لقد رزقني الله بهما". سُميت إحداهما صفا والأخرى مروة على اسم الصفا والمروة في مكة.

وبعد شهر من الولادة خرج التوأم من المستشفى ووافقت الأسرة على السعي لفصلهما إذا كان ذلك ممكنا. عرض مستشفى عسكري إجراء العملية ولكن رجع مسؤولوه أن تموت إحدى البنيتين جراء ذلك فرفضت الأم المجازفة بأي منهما.

وجرى بحث خيارات أخرى، وحين بلغت البنيتان من العمر ثلاثة أشهر أتيج للأسرة الاتصال بجراح أعصاب الأطفال أويس جيلاني الذي يعمل بأحد أشهر مستشفيات الأطفال في العالم، مستشفى غريت أروموند ستريت في لندن. وكانت المصادفة أن جيلاني نفسه من مواليد كشمير القريبة من مسقط رأس الأسرة وقد وجد ما يجمعه بالطفلتين.

وبعد الاطلاع على صور الأشعة للطفلتين رأى الجراح إمكانية فصلهما بأمان على أن تجرى العملية قبل عامهما الأول للحصول على أفضل النتائج.

حينها بدأ السباق مع الزمن. قبل أغسطس/آب ٢٠١٨ حصلت الأسرة على تأشيرات دخول المملكة المتحدة ولكن لم يتوفر لهم بعد التمويل اللازم للعمليات التي تجرى على نفقة المريض ولا يتكفل بها التأمين الصحي البريطاني، ولم يكن جيلاني قد تمكن إلا من جمع

القليل من المال المطلوب لتسديد التكاليف الطبية. بلغت البنيتان ١٩ شهرا من العمر أي أكثر بكثير من السن الذي يحبذ به المستشفى لإجراء العملية. ولو تأخر الوقت أكثر من ذلك فقد يصبح الفصل أشد خطورة وتتدنى فرص التعافي لاحقا.

وبالتالي نصح جيلاني الأسرة بالقدوم فورا إلى إنجلترا. يتذكر الطبيب لحظة وصول الأسرة فيقول: "وصلوا في مطلع أغسطس/آب ولم يكن لدينا سوى القليل من المال المطلوب. وصلت الطفلتان وكنت متوترا إذ شعرت بمسؤولية شخصية تجاههما".

تم توفير إقامة لإخال البنيتين محمد إدريس، وجدهما، بشقة قرب المستشفى؛ أما زينب فأشرت البقاء بجانب طفلتيها والنوم في نفس الغرفة بالمستشفى. تؤكد الأم أن لكل بنت شخصيتها المختلفة عن الأخرى وإن التصقتا بالرأس.

تقول: "صفا ذكية وسعيدة وتحب الكلام" بينما مروة خجولة "تفضل أن تناجي نفسها وإن كلمناها قد لا ترد". وبعد وصول الأسرة بأسبوع، وبينما كان جيلاني يتناول الغداء مع صديقه له تعمل محامية حدث شيء غير متوقع قلب موازين الأمور. بينما كان يقص عليها حكاية التوأمين واذا بالحامية ترفع هاتفتها وتجري اتصالا.

أعطت المحامية الساعمة لصديقتها الجراح وطلبت منه أن يخبر من على الجراحين الآخر من الخط عن البنيتين، وكان المستمع هو رجل أعمال باكستاني تري يدعى مرتضى لاخاني، وخلال دقائق معدودة تم التبرع بسداد تكاليف العلاج.

يقول لاخاني "البنيتان من باكستان وهي بلدي الأصلي، ولكن سبب عرضي المساعدة في الواقع هو أن تلك العملية ستقذ حياة طفلتين. لم أفكر كثيرا في الأمر فالأطفال هم المستقبل".

ملتصقتان من الرأس

تنتج حالة التوائم المتصقة من تلقيح بويضة واحدة وبالتالي يكون التوأمين متماثلين.

وتمة نظريتان لسبب الالتصاق - إما أن انفصال أحد الجنينين عن الآخر حدث متأخرا فظل أحد التوأمين ملتصقا بالآخر جزئيا، أو حدث الانفصال فعلا في الرحم ثم تقرب الجنينين التصق التوأمين واندمج بجزء من جسم الأخر مع النمو.

وحيث تحدث تلك الحالة فعادة ما يكون الالتصاق عند الصدر أو البطن أو الحوض.

ولكن حالة صفا ومروة وضعت أطباء مستشفى غريت أروموند أمام تحديات عديدة، فالبنيتان ملتصقتان من قمة رأسيهما بينما يتجه جسدهما في اتجاهين متضادين. وبالتالي لم تر الواحدة وجه الأخرى.

اتخذت مجتميهما شكلا أنبوبيا، وأظهرت الأشعة تمايز مخ إحداهما عن الأخرى وإن كان شكل المخ مشوها، فالنصف الأيمن لكل من المخين بارز بزاوية قائمة باتجاه التجويف الدماغي للتوأم المقابل.

وبالتالي يلزم ترميم الرأس ليكون أقرب ما يكون للطبيعي.

وتمثلت الصعوبة الكبرى بالنسبة لفريق الجراحة في كيفية فصل الشبكة المعقدة المشتركة من الأوردة والشرايين، ومن خلالها يمد كل توأمين الآخر بالدم. وهناك مخاطرة كبيرة بقطع تلك الاتصالات بما يحرم المخ من إمداده ويتسبب في سكتة دماغية.

لا تتوافر أرقام رسمية عن مدى شيوع حالات الالتصاق بالرأس، ولكن يشير أحد التقديرَات إلى حالة واحدة بين كل ٢٠٥ مليون ولادة، وأغلبها لا تقوى على الحياة لأكثر من ٢٤ ساعة.

وتعتبر كل من هذه الحالات حالة فريدة، ولم تجر إلا ٦٠ محاولة لفصل توائم ملتصقة بالرأس منذ عام ١٩٥٢، تاريخ أول محاولة.

يعتقد جيلاني أن العالم يشهد قرابة ست حالات ولادة توائم ملتصقة بالرأس سنويا قد ينجح فصلها. ويعد مستشفى غريت أروموند ستريت رائدا في هذا النوع

من الجراحات، وستكون حالة صفا ومروة ثالث حالة توائم ملتصقة بالرأس يتعامل معها المستشفى، وهو عدد أكبر من أي مركز آخر في العالم. ويدرك الفريق الجراحي من خبرته أن أفضل النتائج تتحقق حين يجري الفصل على مراحل خلال عمليات عدة ما يسمح بالتعافي بعد كل عملية.

وفضلا عن الجراحين وطاقم التمريض يضم الفريق المشارك في رعاية التوأمين وعمليات الفصل بينهما بمستشفى غريت أروموند ستريت نحو ١٠٠ شخص منهم متخصصون بالهندسة الحيوية فنيون في مجال التطبيقات ثلاثية الأبعاد فضلا عن مصمم لتصوير مراحل الواقع الافتراضي للحالة.

يبادر جيلاني المهام الأساسية لفصل مخي البنيتين وأوعيتهما الدموية، أما جراح التجميل البروفيسور ديفيد دانواوي فيضطلع بعملية إعادة تشكيل دماغي الفتاتين وإضافة سقف لجمجمة كل منهما.

العملية الأولى

الساعة ٠٨:٠٠ صباح الاثنين الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٨ وقد تجمع فريق من نحو عشرين فردا في صالة العمليات رقم ١٠ بمستشفى غريت أروموند ستريت. يقوم كل فرد بالفريق بتعريف نفسه والدور الذي يتولاها. يقول جيلاني: "لدينا حالة واحدة اليوم، صفا ومروة، حالة واحدة وطفلتان".

بخطى بطيئة ستبدأ رحلة التوأمين نحو الاستقلال.

هدف الجراحة الراهنة - وهي الأولى من ثلاث عمليات رئيسية - هو فصل الشرايين المشتركة للتوأمين. يراجع جيلاني خطة العمل للمرة الأخيرة قبل البدء، غير أن الجميع على بينة من الدور النوط بهم، إذ استعداد الفريق منذ عدة أشهر لمثل هذا اليوم.

يقول دانواوي: "راجعا كل شيء بأدق التفاصيل المرة تلو الأخرى. جاءت ساعة الجسم ولا مجال للخطأ".

في تلك الأثناء يجري إعداد التوأمين لصالة العمليات بأحد عنابر الأطفال. ارتدت صفا ومروة رداء العمليات ولكنهما تكيان وتتقلبان بقلق.

يحمل فصل التوائم المتصقة مخاطر جمة قد تؤدي بحياة أحد التوأمين أو كليهما خلال الجراحة أو قد تلحق بهما إصابة دماغية. لا تخفى تلك الأخطار عن الأسرة التي أولت الفريق الطبي ثقتها التامة.

يقول جيلاني: "لا تخفى على أحد صعوبة الحياة لتوأمين ملتصقين بهذا الشكل، ولذا تهون المجازفة بعملية الفصل والأسرة تدرك ذلك".

ويقول دانواوي إن الفريق أجرى تقييما دقيقا للجوانب الأخلاقية المتعلقة بالجراحة.

ويضيف: "طبعاً اعتقد أن حياة التوأمين بعد فصلهما ستكون أفضل بكثير، ولو لم نعتقد بأن لدينا فرصة كبيرة جدا في النجاح لراجعنا أنفسنا قبل القيام بالعملية. الفريق بالكامل يعتقد بإمكان فصل التوأمين بنجاح".

ومع وصول البنيتين على النقالة إلى صالة العمليات تبادر زينب إلى تقبيلهما، وهي تعلم أن الأشهر الأتية ستكون صعبة عليهما، وكذلك تشعر بصعوبة تركهما ولو لحين.

تغمر عينيتها الدموع بينما تهدئ من روعها إحدى الممرضات التي أصبحت تنظر اليهم وكأنهم من أقاربها.

تقول الأم، "إن شاء الله ستمضي الأمور على خير وكلي ثقة بالأطباء. إن شاء الله كل شيء يكون على ما يرام".

المهمة الأولى داخل صالة العمليات هي رفع ثلاثة أجزاء كبيرة من عظام الجمجمة. ارتدى جيلاني نظارات جراحية مكبرة متتبعها العلامات التي وضعها على الجمجمة المشتركة للبنيتين بعد حلاقة الشعر ليبدأ بقطع الجلد والعظم.

وما إن يكشف المخان، يستبدل جيلاني النظارة الجراحية بألة أخرى أكثر دقة بكثير.

يُنصب في وسط غرفة العمليات مجهر جراحي يرتفع سبعة أقدام ليتمكن جراح الأعصاب من فحص الأوعية الدموية متناهية الدقة.

الساعة ٢٠:٣٠ ظهرا وجيلاني يعلن، "قمنا بسد شريان صفا الذي يزود مخ مروة بالدم والآن يتعين

الانتظار".

إنها لحظة حرجة، ففي كل مرة يتم قطع اتصال ما يصاحب ذلك خطر حدوث تلف في المخ. تمضي خمس دقائق ويقول الجراح إن المخ "لا يبدو متضررا"، ويواصل العمل.

يستمر هذا الإجراء المعقد لعدة ساعات أخرى يتم خلالها سد الشرايين المشتركة التي تحمل الدم النقي من إحدى التوأمين للأخرى، وقطعها ثم لحمها بعناية.

في تلك الأثناء يباشر فريق ثان يتزعمه دانواوي العمل على مسافة قريبة من مسرح الأحداث الرئيسي.

تتمثل مهمة فريق دانواوي في تكوين هيكل صلب من الأجزاء الثلاثة من الجمجمة على شبكة معدنية باستخدام مسامير، وهذه الأجزاء يمكن فصلها في عمليات لاحقة.

يقول دانواوي إن الأمر صعب بسبب عمر التوأمين "لأنهما أكبر سنا وأكثر نشاطا ويلزم أن يكون الترميم متينا لمقاومة الحركة والشد والجذب بالرأس".

وبينما يعمل الفريق بصبر لفصل أحد المخين عن الآخر يستعين أفرادهم بغشاء من البلاستيك الطبي الناعم للحيلولة دون التحام أجزاء المخ مجددا بين العملية والأخرى. وتمت الاستعانة بما يشبه الرفاعة المتصلة بالبلاستيك لشد أجزاء المخ بالاتجاه الصحيح وتقويم وضعها تدريجيا.

وما إن ينتهي فصل الشرايين المشتركة يعيد الفريق تثبيت هيكل الجمجمة. واستغرقت العملية خمس عشرة ساعة.

تنقل البنيتان للعناية المركزة، ويعد يومين تنقلان لعنبرهما المعتاد والأطباء مطمئنون للحالة.

تقنية على أعلى مستوى

سبق لجيلاني ودانواوي أن شاركا في عمليتي فصل توائم ملتصقة بالرأس في مستشفى غريت أروموند ستريت عامي ٢٠٠٦ و٢٠١١.

وكانت العملية الثانية لفصل التوأمين ريتال وريتاج جبورة من السودان وعمرهما ١١ شهرا.

يقول دانواوي إن عملية الفصل صفا ومروة هي الأصعب بالتأكيد لأسباب ليس أقلها الانحراف الكبير في وضع المخ وشكله.

ويضيف: "كانت الحالتان السابقتان أسهل وكنا محظوظين. ولكن في الحالة الراهنة قللنا من أهمية تقيد التصاق المخين بشكل منحرف، كما ان البنيتين بعمر يزيد الأمور صعوبة".

ويعتقد الجراحون أن العمر المثالي لفصل توأمين ملتصقين بالرأس يتراوح بين ستة أشهر و١٢ شهرا.

يضيف جيلاني: "لقد كان الأمر شاقا على البنيتين، فكما كان المخ صغيرا والأوعية الدموية صغيرة عادت الأمور للمسار الطبيعي بشكل أيسر".

ويوافقه دانواوي: "يكون كل شيء أسهل. الجلد يشد نفسه ويبدأ بشكل أفضل والعظام تنمو بشكل أحسن لسد الفراغات".

قاربت صفا ومروة عامهما الثاني والسن ليس في صالحهما، ولكن يرى فريق العمل أمورا أخرى في صالح التوأم، فقد تطورت تقنيات الأشعة والتصوير الافتراضي بشكل كبير خلال السنوات الثماني الماضية ما ساعد الفريق على التخطيط لعملية الفصل بتدقيق أكثر من أي وقت مضى.

في مكتب ضيق مكتظ تبرز شاشة كمبيوتر ضخمة مقعرة ويجلس جولينغ أونغ وهو جراح متخصص بجراحات تجميل الرأس والوجه. يرأس أونغ فريق التصوير الافتراضي لما سيكون عليه رأسا صفا ومروة بعد الفصل ويشرح بعض الأنظمة المتطورة التي باتت بأيدي الأطباء.

يقول: "هذه الحالة بين حالات فريدة لم ترد علينا أثناء دراسة الطب، ولكن تمكنا هذه البرمجيات من تصور نموذج لما سيكون عليه الشكل التشريحي بالنظر إلى وضع الطفلتين ومن ثم التخطيط لمسار الجراحة قبل الشروع فيها، وذلك بالاستعانة بالكمبيوتر".

على الشاشة يعرض أونغ نماذج مجسمة مذهلة لجلد الطفلتين وجمجمتيهما وتداخل الخين بالاستعانة بصور الأشعة التقليدية، ويقول، "يساعدنا الكمبيوتر على تصور استراتيجيات مختلفة للجراحة وتوقع مكان الخطر نظرا



انقسامات بين واشنطن وأوروبا حيال عودة الارهابيين المعتقلين في سوريا

المشاركين في الاجتماع حيث ترفض دول عدة بينها فرنسا استعادة المتطرفين من مواطنيها الذين نذروا هجمات مروعة ضد أهداف مدنية. ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان إلى "الإبقاء على مقاتلي داعش معتقلين بشكل آمن ومتواصل.. وتريد فرنسا أن يحاكم الإرهابيون الفرنسيون على مقربة من المكان الذي ارتكبوا فيه جرائمهم، وتحاول التفاوض مع بغداد من أجل أن يتكفل القضاء العراقي بهذا الشأن. من جهة أخرى ناقش كبار المسؤولين من أكثر من ٣٠ دولة الحملة ضد المقاتلين المتطرفين، حيث شعرت فرنسا بالقلق حيال قرار ترمب الشهر الماضي سحب قوات بلاده من سوريا. ولم يتطرق بومبيو كثيرا إلى قرار ترمب، لكنه قال إن القوات الأميركية لا تزال متمركزة "ضمنان عدم ظهور عصاية داعش الارهابية مجددا في سوريا .

♦ واشنطن

ظهرت انقسامات بين الولايات المتحدة والأوروبيين ليل الخميس في اجتماع عقد في واشنطن يتعلق بمصير الارهابيين الأجانب المعتقلين في سوريا، بحسب واشنطن بوست. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في الاجتماع الذي حضره نظرائه في التحالف المناهض لعصاية داعش الارهابية إنه "يجب على أعضاء التحالف إعادة الألاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب المحتجزين حاليا، ومحاكمتهم على الفظائع التي ارتكبوها..

وحذر منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية ناتان سيلز من أن "الوضع يمكن أن يتغير في لمح البصر" مضيفا "نعتقد أنه يجب أن يكون هناك شعور بضرورة إعادة الارهابيين إلى أوطانهم الآن، طالما أنه لا يزال هناك وقت.. ويعد دعوة سيلز ظهر الخلاف المباشر بين

جرحى في تجدد القصف الإسرائيلي على قطاع غزة



♦ غزة

أصيب فلسطينيان من جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف مواقع لحركة الجهاد في غزة، الجمعة، وذلك على الرغم اتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه الخميس. وقالت مصادر طبية في قطاع غزة إن القصف الإسرائيلي أسفر عن إصابة فلسطينيين اثنين تم نقلها إلى أحد المستشفيات في جنوبي غزة. وأعاد مراسل سكاى نيوز عربية في غزة بأن مقاتلات إسرائيلية أغارت عدة مرات على موقعين لحركة الجهاد في مدينتي خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة، عقب إطلاق عدة قذائف صاروخية من القطاع على جنوبي إسرائيل، مساء الخميس. واستهدفت الطائرات الإسرائيلية المسيرة والمقاتلة، بنحو ٩ غارات موقعا غرب رفح، وأخرى في خان يونس به غارات. وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق الجمعة أنه قصف أهدافا تابعة لحركة الجهاد في غزة، وقال في رسالة عبر تطبيق واتساب إنه ضرب أهدافا للحركة في قطاع غزة. وفي بيان

له دان الجيش الإسرائيلي ما وصفه بـ"انتهاك وقف إطلاق النار والصواريخ التي أطلقت ضد إسرائيل"، وأكد في الوقت أنه "مستعد لمواصلة التحرك طالما أن ذلك ضروري ضد أي محاولة للمساس بالفلسطينيين الإسرائيليين"، بحسب ما ذكرت

فرانس برس. وتهدد التطورات الأخيرة في غزة اتفاق التهدئة الساري منذ الخميس في القطاع بعد يومين من المواجهات بين إسرائيل وحركة الجهاد وفصائل فلسطينية أخرى أسفرت عن مقتل ٣٤ فلسطينيا وجرح أكثر من ١٠٠ آخرين. باتجاه المدن الإسرائيلية.

قتيلان و ٣ جرحى باطلاق نار في مدرسة أميركية

وقال كنت فيفتر، من مكتب شرطة مدينة لوس أنجلوس، خلال مؤتمر صحافي، إن عناصر الشرطة توجهوا إلى مكان الواقعة بعد دقيقتين من حصولها، ليجدوا في الملعب "٦ أشخاص مصابين بطلقات نارية، جميعهم طلاب"، حيث تم نقلهم مباشرة إلى مستشفيات المنطقة، وبعد التدقيق "تبين أن بينهم المشتبه به الذي أدخل إلى المستشفى بوضع حرج" مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشاب "آسيوي" مسجل في هذه المدرسة الثانوية ويقطن في سانتا كلاريتا. وأعلن الشريف أن إطلاق النار أدى إلى مقتل شخصين، هما طالبة ثانوية ١٦ عاما وصبي ١٤ عاما، توفيا متأثرين بجروحهما بعد نقلهما إلى المستشفى في حالة حرجة.

♦ واشنطن

قتل شخصان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في حادثة إطلاق نار في إحدى مدارس لوس أنجلوس قبل أن يحاول ملق النار الانتحار. وحسب لوس انجليس تايمز أقدم مرافق على إطلاق النار في ملعب مدرسته الثانوية شمال لوس انجليس وذلك في يوم عيد ميلاده، مما أدى إلى مقتل اثنين من رفاقه وإصابة ٣ آخرين قبل أن يحاول الانتحار. ووقعت المأساة في سانتا كلاريتا بكاليفورنيا. وفي وقت كان مجلس الشيوخ يناقش في واشنطن إمكانية فرض قيود على الأسلحة النارية، في بلد شهد خلال السنوات الأخيرة عمليات قتل دموية داخل المدارس.

بيلوسي تتهم ترمب بالرشوة

قالت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن ليل الخميس، إن الرئيس دونالد ترمب أقر بالقيام بأفعال ترقى إلى حد الرشوة في فضيحة أوكرانيا محور التحقيق الذي يقوده الديمقراطيون لسأته، والتي قد تؤدي إلى عزله. وأضافت بيلوسي أن "الرشوة هي منح أو حجب مساعدات عسكرية مقابل تصريح علني بشأن تحقيق مريض في الانتخابات. هذه رشوة. وهو ما أقر به الرئيس، ويقول إنه مثالي، أقول أنا إنه خطأ محض. إنها رشوة..

ويحقق الديمقراطيون فيما إذا كان ترمب أساء استغلال سلطات منصبه بحجب مساعدات أمنية لأوكرانيا بقيمة ٣٩١ مليون دولار كوسيلة للضغط عليها لإجراء التحقيقات، التي تصب في صالحه، ثم أقرها لاحقا، بحسب واشنطن بوست.

♦ واشنطن

قالت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن ليل الخميس، إن الرئيس دونالد ترمب أقر بالقيام بأفعال ترقى إلى حد الرشوة في فضيحة أوكرانيا محور التحقيق الذي يقوده الديمقراطيون لسأته، والتي قد تؤدي إلى عزله. وأضافت بيلوسي أن "الرشوة هي منح أو حجب مساعدات عسكرية مقابل تصريح علني بشأن تحقيق مريض في الانتخابات. هذه رشوة. وهو ما أقر به الرئيس، ويقول إنه مثالي، أقول أنا إنه خطأ محض. إنها رشوة..

♦ واشنطن

ويحقق الديمقراطيون فيما إذا كان ترمب أساء استغلال سلطات منصبه بحجب مساعدات أمنية لأوكرانيا بقيمة ٣٩١ مليون دولار كوسيلة للضغط عليها لإجراء التحقيقات، التي تصب في صالحه، ثم أقرها لاحقا، بحسب واشنطن بوست.

وزير الدفاع الأميركي: واشنطن ستبقي على ٦٠٠ جندي في سوريا لحماية حقول النفط

أكد وزير الدفاع الأميركي مارك اسبر الخميس، أن الولايات المتحدة ستبقي حوالي ٦٠٠ عسكري في سوريا. وصرح اسبر لمجموعة من الصحفيين على متن الطائرة التي أقلته إلى سيول حيث يبدأ الخميس جولة في آسيا "نقوم حاليا بسحب قواتنا من شمال شرق سوريا.. وأضاف "ستبقي في نهاية المطاف بين ٥٠٠ و٦٠٠ جندي" هناك.

موسكو: زعزعة استقرار العراق محفوف بمخاطر عودة «داعش» الارهابية

حذرت موسكو على لسان الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، من أن زعزعة الاستقرار في العراق محفوف بمخاطر عودة عصاية «داعش، الارهابية. وقالت زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي: "بعد الهزيمة العسكرية لعصاية داعش في سوريا، أصبحت مشكلة تدفق الإرهابيين من هناك إلى دول أخرى في المنطقة، وقبل كل شيء، إلى أراضي العراق المجاورة أكثر حدة". وبيّنت زاخاروفا أن العصاية الارهابية لا تزال تمارس أنشطتها التخريبية في عدد من مناطق العراق.

♦ موسكو

حذرت موسكو على لسان الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، من أن زعزعة الاستقرار في العراق محفوف بمخاطر عودة عصاية «داعش، الارهابية. وقالت زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي: "بعد الهزيمة العسكرية لعصاية داعش في سوريا، أصبحت مشكلة تدفق الإرهابيين من هناك إلى دول أخرى في المنطقة، وقبل كل شيء، إلى أراضي العراق المجاورة أكثر حدة". وبيّنت زاخاروفا أن العصاية الارهابية لا تزال تمارس أنشطتها التخريبية في عدد من مناطق العراق.

منظمات عالمية تبحث استخدام تقنية «سلب قدرة البعوض على الإنجاب» لمكافحة الأمراض المعدية

البرنامج الخاص للبحث والتدريب بشأن الأمراض الاستوائية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) ومنظمة الصحة العالمية إرشادات للولل المعنية بإجراء الاختبارات تعقيم بعوضة "الزاعجة" وهي حشرة تنتشر في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وتسبب بأمراض خطيرة مثل حمى الضنك والحمى الصفراء وشيكونغونيا. وأشارت الدكتورة سمية سواهينين من منظمة الصحة العالمية إلى أن نصف سكان العالم يعانون من خطر الإصابة بحمى الضنك، وأضافت "رغم أقصى الجهود التي نبذلها، إلا أنه يوجد قصور في الجهود الحالية للسيطرة على الحمى. نريد أساليب جديدة وهذه المبادرة واعدة ومثيرة للاهتمام. وتنتشر حمى الضنك في بلدان عديدة وتؤدي إلى حمى شديدة وألم في المفاصل والعضلات وظح جلدي ويمكن أن تؤدي إلى النزيف وانخفاض ضغط الدم والوفاة.

♦ عمان

تبحث منظمات عالمية تقنية التعقيم أو سلب قدرة الحشرات على الإنجاب، لتصبح أحدث وسيلة للسيطرة على أمراض ممتل مثل حمى الضنك والحمى الصفراء وزيكا وشيكونغونيا، وجميعها أمراض تنتقل عبر البعوض ويعاني الملايين حول العالم من مخاطرها. وتعتمد هذه التقنية على تعقيم الذكور عبر استخدام الإشعاع وسيتم اختبارها قريبا ضمن الجهود الصحية الدولية للسيطرة على الأمراض المنقولة عبر البعوض أو الناموس. وتُعد هذه التقنية بمثابة تحديد النسل للحشرة، ولاختبار العملية، يتم تعقيم أعداد كبيرة من ذكور البعوض في مرافق مخصصة، ومن ثم إطلاقهم في البراري للتزاوج مع الإناث، وبهذا تنخفض أعداد هذه الحشرات مع مرور الزمن. وحسب مركز أخبار الأمم المتحدة، وضع كل من

تضرر ٥٣٠ وحدة سكنية في قطاع غزة جراء العدوان الاسرائيلي

المدنيين والعزل من أبناء شعبنا واستهداف المباني السكنية"، داعية المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى الوقوف على مسؤولياتها جراء انتهاك الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأعراف والقوانين الدولية. وطالبت المؤسسات والجهات المانحة للقيام بدورها في تقديم الدعم المالي اللازم لإعادة الإعمار وإغاثة وإيواء الأسر التي فقدت منازلها في هذا العدوان إضافة لثلاث الأسر التي لم يتم إعادة إعمار منازلها جراء الاعتداءات المتكررة على غزة.

♦ غزة

قالت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة إن خمسمائة وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي وثلاثين أخرى تم تدميرها بشكل كامل، جراء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة منذ فجر الثلاثاء الماضي وحتى صباح اليوم الخميس. وذكرت الوزارة، ان التقديرات المالية الأولية لحجم الخسائر التي لحقت بالمساكن والمنشآت جراء قصف الاحتلال تبلغ قيمتها ٢ مليون دولار. وعبرت عن "استنكارها للعدوان الغاشم بحق

قرار أممي يطالب إسرائيل بدفع تعويضات مالية إلى لبنان



سوريا التي تلوّثت شواطئها جزئيا.. والقرار الصادر اليوم هو الرابع عشر الذي تصدره الجمعية العامة منذ عام ٢٠٠٦ ويطالب إسرائيل بدفع تلك التعويضات والمقدرة بحوالي ٨٥٦٦٤ مليون دولار أمريكي. وطلب القرار من الأمين العام أنطونيو غوتيريش، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين في أيلول المقبل تقريرا عن تنفيذ هذا القرار غير الملزم.

في المنطقة المجاورة مباشرة لـ"محطة الجية" لتوليد الكهرباء في لبنان. وصوت لصالح القرار ١٥٨ دولة فيما عارضته ٩ دول (من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل) وامتنعت ٦ دول أخرى عن التصويت. ونص القرار على أن "حكومة إسرائيل تتحمل المسؤولية عن دفع تعويض فوري وكاف إلى حكومة لبنان عن الضرر الألف والذكر وإلى البلدان الأخرى التي تضررت بصورة مباشرة من البقعة النفطية، مثل

♦ عمان

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، قرارا قدمته دولة فلسطين، يطالب إسرائيل بدفع تعويضات فورية إلى حكومة لبنان. وبحسب مراسل الأناضول، فإن التعويضات تقدر بـ٨٥٦٦٤ مليون دولار بسبب بقعة زيت هائلة بطول الساحل اللبناني نتجت عن غارة جوية إسرائيلية وقعت في ١٥ تموز ٢٠٠٦ (خلال الحرب)، الذكر وإلى البلدان الأخرى التي تضررت وادت إلى تدمير صهاريج تخزين النفط

بسم الله الرحمن الرحيم

((يا أيها النفس الطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي))

نعي

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي وجميع منتسبي القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

العميد المهندس المتقاعد

رسمي يوسف ابراهيم العمري

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١١/١٤

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وألهم ذويه وأهله جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

تفاصيل أزمة بوركلمانز مع الإعلام الأردني

وكالات

الحلقة لتدود كرة القدم الأردنية كما ودعت اللاعبين قبل قليل؟
وأردف قدري: "فيتال أجاب مباشرة (هذا الرسمي مغادرة قاعة المؤتمر، وأعتقد شخصياً أن هذه الاجابة وبهذه الطريقة تنم عن توتر المدرب وقلقه.. وزاد: "فيتال وبعد نهاية المؤتمر الصحفي لحق بالإعلاميين الذين تضامنوا معي إلى خارج القاعة، ودخل في سجال معهم."
وأشار قدري إلى أن نخبة من الإعلاميين ومن ضمنهم عضو مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين الزميل خالد القضاة، طالب فيتال بتقديم اعتذار لأسرة الإعلام الرياضي.
وتابع: "سألي الذي طرحته على فيتال كان من وحي الجماهير التي بدأت تطالبه بعد الدقيقة ٢٢ من زمن المباراة بالرحيل."
وختم قدري حديثه: "أشكر كافة الزملاء الإعلاميين الذين تضامنوا معي بعد اجابة فيتال، ولهم مني كل المحبة والتقدير."

أكرم عفيف يدخل منافسة يابانية إيرانية على جائزة لاعب آسيا

وكالات

وقال الاتحاد الاسيوي في بيانه "عفيف ربما أحد أبرز المواهب الصاعدة وخطف الأضواء في كأس آسيا ٢٠١٩ في الإمارات عندما صنع ١٠ أهداف وهو الأكثر في تاريخ البطولة."
وقاد مايكو المنتخب المنتخب الياباني إلى بلوغ نهائي كأس آسيا للمرة الخامسة كما ساهم في الحفاظ فريقه أوراوا رد دياموندز على شباهه نظيفة في ٦ مباريات خلال طريقه إلى نهائي دوري الأبطال ضد الهلال السعودي.
ويتنافس تسويوشي أوتسوكي، مدرب أوراوا وجو أويوا مدرب كاشيما أنتلرز وتشونج جونج-يونج مدرب منتخب كوريا الجنوبية تحت ٢٠ عاماً، على جائزة أفضل مدرب هذا العام.

يوفنتوس يُكرر خطته الشريرة لاقتناص دوناروما

وكالات

وينتهي عقد الحارس الشاب مع ميلان في ٢٠٢١، ويرغب وكيله ومينورايولا في زيادة راتب دوناروما (٦ ملايين يورو)، وهو ما يعترض عليه مسؤولو الروسونيري.
وسيفري يوفنتوس، مسؤولي ميلان بالحصول على بطاقة ميريح ديبيريل أو ادانييل روجاني، بالإضافة إلى مقابل مادي، من أجل التخلي عن دوناروما في الصيف المقبل.
ويوني يوفنتوس عرض حارسه البولندي هويتشيك تشيزني للبيع، قبل أن ينتهي عقده في صيف ٢٠٢١، إذا نجح النادي في ضم دوناروما.

ساوثجيت يتغنى بالقوة الكاسحة للأسود الثلاثة

وكالات

وأشاد جاريت ساوثجيت مدرب منتخب إنجلترا، بإجادة لاعبيه في اختراق دفاعات الخصوم، وذلك بعد فوز الأسود الثلاثة الخميس، بسباعية نظيفة على الجبل الأسود، وضمان التأهل إلى يورو ٢٠٢٠. وسجل منتخب إنجلترا، ٣٣ هدفاً، ليصبح صاحب أقوى خط هجوم في تصفيات يورو ٢٠٢٠.
وقال ساوثجيت في تصريحات نقلها موقع سكاى سبورتنس "أعتقد أن جودة أسلوبنا الهجومي في الشوط الأول كانت ممتازة."
وتابع "نحننا في التعامل مع فرق ومباريات كانت تمثل في السابق مشاكل عديدة لإنجلترا بسبب الدفاع من العمق من قبل الخصوم."
وأضاف "نتمتع بالسرعة والتحركات الميزة والتدوير السريع للكرة، نحننا في تخطي الخصوم بفضل الجودة الفردية.."

هونيس يودع رئاسة بايرن ميونخ بأفضل صورة ممكنة

وكالات

يستطيع أولي هونيس، الخروج من بايرن ميونخ، عبر الباب الواسع، حيث يسلم رئاسة الفريق البافاري، اليوم الجمعة، خلال الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للنادي.
ورغم هذا، سيظل هونيس كلمة أو أكثر ليقولها في مستقبل النادي العريق الذي يستحوذ فريقه على الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب الدوري الألماني. وتمنئ هونيس دائماً أن يخرج من الباب الواسع لبيرن، وأن يودع منصب رئيس النادي بأفضل صورة ممكنة بعد البصمة الرائعة التي تركها في هذا المنصب على مدار ٤ عقود كاملة في منصبه مدير عام النادي ورئيس النادي العريق.
واستأجر بايرن، استاد أولمبياهال في ميونخ (استاد متعدد الأغراض يستخدم في الرياضة والحفلات)، ليودع هونيس بعد ٤٠ عاماً عمل فيها مديراً عام ورئيساً للنادي.

فيتال.. شوكة في حلق منتخب الأردن

وكالات

عقد فيتال بوركلمانز مهمة المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢، وكأس آسيا ٢٠٢٣، بعدما قاده خلال الخسارة أمام ضيفه الأسترالي ٠-١، مساء الخميس.
وأصبح فيتال بمثابة الشوكة في حلق منتخب الأردن، حيث جددت جماهير الكرة الأردنية مطالبها برحيله، لاسيما مع مواصلة إخفاقه في تحسين جودة الأداء العام للمنتخب، رغم عودته المتكررة بمعالجة الأخطاء وبأن القادم سيكون أفضل.
وتساءلت حظوظ الأردن في التأهل بعدما استنزف "ه" نقاط في المباريات البيئية إثر تعادله مع الكويت بدون أهداف ثم خسارته أمام أستراليا.
وسيعوض الأردن مواجهة جديدة في أرضه أمام تايوان الثلاثاء المقبل، وبعدها سيكمل مشواره بخوض كامل لقاءاته خارج أرضه أمام الكويت ونيبال وأستراليا على التوالي، مما سيسبب عليه مهمة التعويض أيضاً.

وتراجع الأردن للمركز الثالث برصيد "٧ نقاط"، متأخراً بفارق الأهداف عن منتخب الكويت الذي تقدم للمركز الثاني، فيما عززت أستراليا صدارتها حيث رفعت رصيدها إلى "١٢" نقطة.
التشكيكية والتبديلات

قام فيتال بوركلمانز في مباراة أستراليا بإجراء تغييرات غير مدروسة على تشكيكية الأردن، حيث دفع بيزن العرب واحسان حداد ونور الروابدة، وهم لم يشاركو كاساسيين منذ فترة طويلة.

وكالات

دافع رحيم سترلينج، جناح مانشستر سيتي ومنتخب إنجلترا، عن جو جوميز مدافع منتخب إنجلترا، سترلينج بسبب شجاره مع جوميز في معسكر المنتخب في سانت جورج بارك، الإثنين الماضي.
وقبل ذلك بيوم واحد اشتبك اللاعبان خلال فوز ليفربول (١-٣)، على مانشستر سيتي في قمة مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، بستاد أنفيلد.

وشاهد سترلينج تأهل إنجلترا للنهايات من المدرجات لكنه نقل دعمه لزميله إلى صفحات مواقع التواصل

وكالات

يتطلع يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني، إلى حسم تذكرة التأهل لبطولة يورو ٢٠٢٠، اليوم السبت عندما يلتقي المانشفت، نظيره البيلاورسي في موشنجلادباخ، لتكون خطوة مهمة وكبيرة في مسيرة إعادة بناء الفريق، بعد السقوط في كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا.
ويتأهب المنتخب الألماني للتأهل إلى اليورو من بوابة بيلاروسيا، بعدما قلب لوف على مشكلة الإصابات التي ضربت الفريق، علماً بأنه يتطلع الآن لزيد من التقدم لهذا الفريق الشاب.

وكان لوف قد أعرب عن اقتناعه بالتطور في مستوى هذا الفريق الشاب والذي يقترب بشكل هائل من حسم بطاقة تأهله للبطولة الأوروبية المقررة منتصف العام المقبل.
وإذا لم يحسم تأهله غدا السبت، فإنه يستطيع الحسم عبر الفرصة الأخيرة في

وكالات

تأهل منتخب مصر الأولمبي إلى دور الأربعة ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عاماً متصديراً، ترتيب المجموعة الأولى بعد الفوز بالمباريات الثلاث على حساب مالي وغانا والكاميرون وتحقيق العلامة الكاملة.
وتترقب الجماهير المصرية معرفة الطرف الآخر الذي يواجهه الفراعنة، الثلاثاء المقبل، في دور الأربعة ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عاماً وهو اللقاء الذي سيكون مفتاح التأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ ففوز مصر يعني تأهلها لأولمبياد.
وتقام مساء الجمعة، مواجهات الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثانية، حيث يلعب المنتخب النيجيري ضد جنوب أفريقيا بينما يلتقي منتخب زامبيا نظيره كوت ديفوار.
ويحتل منتخب جنوب أفريقيا صدارة ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط، ويليه كوت ديفوار ونيجيريا برصيد ٣



وتغاضى بوركلمانز عن الدفع بخليل بنني عطية أحد أبرز نجوم الكرة الأردنية، ليقتد أحد أهم أوراقه بالبحان وفيه أهم مباراة.
ولم يحسن بوركلمانز التعامل مع

المباراة، خاصة في الشوط الأول حيث طغت الفوضى التكتيكية على أداء منتخب الأردن، عندما عجز عن بناء هجمة مدروسة واحدة، وبقي الرمي الأسترالي بعيداً عن المنال.

سترلينج يصد عن نجم ليفربول هجمات ويمبلي

العواقب، شعرت أنه يجب علي قول ذلك.. وقال جاريت ساوثجيت، مدرب منتخب إنجلترا، إنه لم يفهم "لماذا هطت بعض الجماهير ذلك ضد جوميز..
وأضاف "لا يجب أن يتعرض أي لاعب في منتخب إنجلترا لصيحات الاستهجان على الإطلاق.. نحن فريق واحد وجو لم يرتكب أي خطأ.. أوضحت ذلك مطلع الأسبوع لذا لا أفهم ما حدث..
وختم جاريت "هو سترلينج مقربان والفريق كله يشعر بالتقارب لذا لا نريد مشاهدة أي شخص يتعرض لهذه المعاملة.."

ألمانيا تبحث عن تذكرة التأهل لليورو من بوابة بيلاروسيا

خاب المدرب نفسه في حزيران / يونيو الماضي لأسباب صحية.
وقال لوف، "الفيادات العديدة تجعل من الصعب على الفريق أن يقدم مستواه..
استعادة الدعم
ويأمل لوف أيضاً في أن يساهم الجيل الأحدث من اللاعبين في إشعال حماس وخيال المشجعين الذين بدأوا أقل حماساً تجاه المانشفت منذ سقوطه في رحلة الدفاع عن اللقب العالمي خلال المونديال الروسي.
وتراجع متوسط الحضور الجماهير بمباريات الثالث المناسفت في ٢٠١٩ لأقل مستوياته في مباريات الفريق التي خاضها على مدار ١٣ عاماً قضاها لوف مديراً فنياً للفريق، كما تشهد مباراتا الفريق أمام بيلاروسيا وأيرلندا الشمالية العديد من المقاعد الشاغرة في المدرجات.
ولا يتمتع المانشفت فقط بوجود لاعبين موهوبين وإنما يمتلك الفريق الشخصية كما يتطور مستواه بشكل جيد.

الفريق بحاجة لكثير من التطوير إذا أراد استعادة مكانته التقليدية كأحد المرشحين بقوة للفوز في البطولات الكبيرة والتي كان أحدث ألقابه فيها خلال مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل. وقال لوف لدى استمعاء قائمته للمباراتين إنه يتمنى مزيداً من التقدم لهذا الفريق الذي لا يزال شاباً.
وأوضح: "حتى في إعادة البناء، تحتاج لاستمرارية معينة..
لعنة الإصابات
وكانت الإصابات من أكبر العقبات التي واجهت لوف في محاولاته لإيجاد الانسجام داخل صفوف الفريق.
وخرج كاي هارفيتز وماركو ريبوس قبل أيام من قائمة الفريق الذي يعاني بالفعل من غياب الترتيب ويتجنب مواجهة مصر.
وجوليان دراكسلر وأنطونيو روديجر وتيلو كيرير ومارسل هالشتينبرج وكيفن تراب.
وفي تشرين أول / أكتوبر الماضي، عانى لوف من غياب ١٢ لاعباً عن الفريق، كما

التصفيات للتأهل المباشر عندما يستضيف منتخب أيرلندا الشمالية في فرانكفورت، الثلاثاء المقبل. وحقق المانشافت ٥ انتصارات مقابل هزيمة واحدة في ٦ مباريات خاضها في المجموعة الثالثة بالتصفيات حتى الآن، ليقسم صدارة المجموعة مع نظيره الهولندي برصيد ١٥ نقطة لكل منهما ويفارق ٣ نقاط أمام أيرلندا الشمالية، فيما خرج منتخبا بيلاروس واستونيا من سباق التأهل المباشر مبكراً.

وقال أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني للعبة، "يشكل مبديني، سيكون أمراً جيداً أن نحسم التأهل عبر المباراة الأولى، هذا هو الهدف.. ومع وجود ٨ شهور ما زالت تفصل الفريق عن يورو ٢٠٢٠، فإن المانشافت يمكنه مواصلة العمل والتقدم.
وأشاد لوف بروح الفريق وتطوره الإيجابي بشكل عام، لكنه يدرك أن

سيناريوهات تحديد منافس الأولمبي المصري

هارق الأهداف بينها وبين جنوب أفريقيا بعد أن تعادل الفريقان بدور المجموعات. وفي حالة فوز نيجيريا وتعادل كوت ديفوار مع زامبيا يصعد المنتخب الجنوب أفريقي لفوز البافانا بافانا على الأفيال بهدف نظيف.
تعادل جنوب أفريقيا ونيجيريا
السيناريو الثالث يتمثل في تعادل جنوب أفريقيا مع نيجيريا وفي هذه الحالة يصل منتخب جنوب أفريقيا إلى ٥ نقاط ونيجيريا إلى ٤ نقاط.
وفي حالة تعادل زامبيا مع كوت ديفوار متصديراً حال فوزه على زامبيا ويلعب منتخب مصر ضد جنوب أفريقيا.
وفي حالة فوز زامبيا تصل إلى ٤ نقاط ووقتها يصعد المنتخب النيجيري وصيفاً خلف جنوب أفريقيا المتصدر لتفوقه في المواجهات المباشرة على زامبيا.
وفي حالة تعادل زامبيا مع كوت ديفوار، يصعد منتخب الأفيال لمواجهة مصر بفارق المواجهات المباشرة مع نيجيريا.

يبقى السيناريو الأول متمثلاً في فوز منتخب جنوب أفريقيا على حساب نيجيريا ووصوله إلى ٧ نقاط ووقتها يتصدر الترتيب ويتجنب مواجهة مصر.
وفي هذه الحالة، سيكون استكمال السيناريو وتحديد منافس مصر مرهوناً ببقاء كوت ديفوار وزامبيا وبالتالي ففوز الأفيال أو التعادل يعني التأهل لمواجهة مصر وفوز زامبيا يعني صعودها لمواجهة الفراعنة.
فوز نيجيريا
السيناريو الثاني يتمثل في فوز منتخب نيجيريا على حساب جنوب أفريقيا وفي هذه الحالة يصل التسور إلى ٦ نقاط ووقتها يضم الصدارة إلا في حالة فوز كوت ديفوار التي تتفوق في المواجهات المباشرة.
فوز نيجيريا مع فوز كوت ديفوار يعني صعود الأفيال في الصدارة ومواجهة قوية بين مصر ونيجيريا في دور الأربعة، بينما يعني فوز نيجيريا مع فوز زامبيا تأهل الأخيرة لمواجهة مصر حال تخلف زامبيا

نقاط ثم زامبيا برصيد نقطة واحدة وبالتالي فالفارق الأربعة تملك فرصة التأهل.
وتشير قواعد البطولة وفقاً للموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي "كاف" وبحسب المادة ٦٨ فإنه في حالة المساواة بين فريقين في نهاية مباريات المجموعة، سيتم ترتيب الفرق وفقاً للمعايير التالية بالترتيب التالي:-
أولاً، أكبر عدد من النقاط التي تم الحصول عليها في المباراة بين الفريقين المعنيين (المواجهات المباشرة).
ثانياً، فارق الأهداف في جميع مباريات المجموعة.
ثالثاً، أكبر عدد من الأهداف المسجلة في جميع مباريات المجموعة.
رابعاً، سحب قرعة بواسطة اللجنة المنظمة.
ويطرح في التقرير التالي سيناريوهات تحديد ملامح منافس مصر في نصف نهائي أمم أفريقيا تحت ٢٣ عاماً:-
فوز جنوب أفريقيا

العنوان :
عمان / شارع الملكة رانية
(الصحافة الثالثة)

هاتف : ٥١٥٤٠٠١
فاكس : ٥١٦٦٠٦٥

رئيس التحرير
خالد خازر الخريشا